

شرح كتاب مجمل أصول الفرقة الناجية والطائفة المنصورة أهل

السنة والجماعة 1

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعن اصحابه الطيبين الطاهرين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحا متقبلا اللهم وفقني الى طاعتك واجعل عملنا في رضاك اللهم ارزقنا العلم النافع والعمل الصالح واختفاء اثار صحابة نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلنا من اهل التوحيد والسنة - [00:00:37](#)

اللهم اجعلنا من اهل التوحيد والسنة وثبتنا على الحق حتى نلقاك يا كريم اما بعد فهذه هي الدورة الرابعة من الدورات العلمية وهي في مجمل اصول اهل السنة والجماعة وخصائص الفرقة الناجية والطائفة المنصورة - [00:00:59](#)

هذه الدورة هي تأصيل لما سبق لذلك نريد من هذه الدورة يبنى طالب العلم على الاصول وعلى القواعد وعلى منهج الاستدلال وقواعده عند اهل السنة والجماعة والهدف من ذلك هو تحصين طالب العلم من الشبهات التي - [00:01:23](#)

تتوحد بها الساحة في وقتنا المعاصر لتكون حصنا لتكون حصنا لطالب العلم من هذه الانحرافات وكذلك ليتبين طالب العلم من هم اهل السنة والجماعة وما هي مميزاتهم؟ وما هي خصائصهم؟ وما هي صفاتهم التي يتصفون بها - [00:01:46](#)

لذلك حتى يعرف من هم على الجادة؟ ومن هم على الضلال وعلى الانحراف معرفة خصائص اهل السنة والجماعة وصفات اهل السنة والجماعة تقيك انت كطالب علم من هذه الانحرافات كثير من اهل العلم قديما وحديثا تكلموا في اصول اهل السنة والجماعة -

[00:02:06](#)

ومنهم ومنهم الشيخ ابن تيمية وكثير من اهل العلم من اهل السنة والجماعة في وقتنا اه المعاصر تكلموا في مثل هذه الامور لما كثرت الالهواء وكل يدعي انه اهل السنة. كل يدعي انه اهل السنة. فوقع الشباب في حيرة شديدة - [00:02:30](#)

لمن يسمعون وهل هذا الذي يتكلم هو من اهل السنة وهل هو على السنة المحضة ام عنده بعض الخلافات ام عنده بعض الاختلافات لذلك كانت هذه الدورة مهمة جدا في تثبيت طالب العلم على ما تعلمه من اصول اهل السنة والجماعة. وكذلك ليعرف - [00:02:50](#)

ليعرف من هو على السنة المحضة ومن هو عنده دخل. ربما يكون البعض عنده سنة ولكن مع هذه السنة عنده بعض الخلافات بعض الاختلافات. كيف يعرفها طالب العلم من الدراسة من الصفات من الخصائص - [00:03:08](#)

لذلك نحن عندما نقرأ هذه الخصائص ومجمل اصول اهل السنة نسأل انفسنا اولاهل نحن حققنا هذه الصفة؟ هل هذه الصفة فينا هل هذه خاصية فينا اولاهل نقيس هذا العلم على انفسنا اولاهل - [00:03:27](#)

ثم ندرب انفسنا ونجاهد انفسنا حتى نكون على اهل السنة. حتى نكون متمثلين ومتصفين بصفات اهل السنة. فان كانت عندنا صفة ليست من اهل السنة نجاهد انفسنا حتى نكون من اهل السنة - [00:03:42](#)

نجاهد انفسنا والهوى والشيطان حتى نكون من اهل السنة. ومن التزم اصول اهل السنة بالتجرد والاخلاص نجا من هذه الفتن وسينما آله الطريق حتى يلقي الله سبحانه سبحانه وتعالى. فهذه الدورة من الاهمية بمكان لذلك لا نريد - [00:03:58](#)

ان اه اه تمضي صفة او خاصية من خصائص الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الا ونحققها على الواقع. لماذا لان كثير ممن تكلموا في هذه الاصول تكلموا نظريا يعني ذكروا كلام اهل العلم في هذه المسألة - [00:04:18](#)

ثم عند التطبيق العملي تصادموا بواقعهم ولا سيما اذا كانوا يعملون في دوائر الدولة الرسمية تتصادم في واقعهم فقالوا بالعموم ثم عند تعيين وتنزيل تخطبوا في ذلك لذلك الذي يتابعه من طلاب العلم يقع في حيرة - [00:04:39](#)

لماذا تقولون هكذا وهذه اصول اهل السنة؟ وعند تطبيق العمل نجدكم تحيدون عن هذا وحقيقة المتجرد في طالب العلم لا يجد لهم عذرا اما ان تقولوا الحق واما ان تسكتوا - [00:05:00](#)

فالسكوت هنا اولى وافضل من الكلام بالباطل لذلك طالب العلم يجد هذا الانفصام النكد بين القول وبين العمل نضرب مثالا عندما نجد علماء اهل السنة في زماننا يتكلمون عن الحاكمية والحكم والتشريع والتزام السنة - [00:05:17](#)

ثم يتكلمون عن الحاكم المبدل والمشرع ويكفرونه ويخرجونه من الاسلام لتبديله لسنة قوانين وحمايتها وحراستها وغير ذلك. هذا كلام هو كلام السلف انما عندما يتصادم هذا الكلام مع واقعهم وينزل هذا على حاكمهم او ولي امرهم تجد هذه المناطات تختلف -

[00:05:41](#)

لماذا تختلف هل الاختلاف في اصول اهل السنة؟ ام الاختلاف في فقه العالم الذي هو يراعي وظيفته ويراعي مكانته في الدولة اذا هنا يأتي الاختلاط ويأتي الاختلاف ويأتي التنازع هؤلاء الاشخاص فتركوا هنا منهج اهل السنة الذي اصوله هؤلاء العلماء وتمسكوا بماذا؟ تمسكوا بالاشخاص. قال هذا العالم الفلاني يقول كذا وكذا وكذا وكذا. وهو ادري وهو اعلم - [00:06:05](#)

وهكذا لذلك لابد ان نعي مسل هذه الاصول ولا نخشى في الله لومة لائم لذلك سيأتينا بعد ذلك من خصائص اهل السنة والجماعة

الطائفة المنصورة الفرقة الناجية انهم لا يخشون في الله لومة لائم - [00:06:33](#)

وهذه من اعظم خصائص الطائفة المنصورة. كذلك سيأتينا ان من اهم خصائص الطائفة المنصورة انها طائفة المجاهدة لا تزال طائفة

من امتي على الحق ظاهرة الظهور هنا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يقولون الباطل - [00:06:51](#)

لا يقولون الباطل. اعلى من ذلك انهم لا يسكتون عن منكر اذا جاء آت جماعة او جاء عالم او جاء طائفة تدعي انها من اهل السنة.

ثم فرض عليها الجهاد ولم تجاهد - [00:07:11](#)

فاعلم انها ليست من اهل السنة بل هي مناقبة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا نطيل في هذه المقدمة حتى لا يضيع الوقت. لذلك

ندخل في هذه آت الدورة. نعم - [00:07:29](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة

من لساني يفقو قولي. غفر الله لشيخنا وللسامعين والمستمعين - [00:07:42](#)

المقدمة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان التمسك بالقرآن والسنة ومنهج

الصحابة في الفهم والعمل بهما لهو سبيل النجاة والفلاح في الدنيا والاخرة. اذا ليس فقط التمسك بالقرآن والسنة - [00:07:56](#)

لان كل يدعي انه على القرآن والسنة طيب ما هو الفلسفة في ذلك؟ هو الفيصل الفهم والعمل. طب من اين نأخذ الفهم نأخذ الفهم من

فهم الصحابة وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. اذا انتبه لهذا الاصل - [00:08:13](#)

الكل يدعي انه متمسك بالقرآن والسنة. والكل يدعي انه اهل السنة. حتى اهل الضلال والبدع يقولون نحن اهل السنة طيب ما هو

الفرق في ذلك؟ هو فهم الصحابة؟ والعمل بما كان عليه الصحابة. اذا هذا القيد مهم جدا وهو ماذا؟ الفهم والايش؟ والعمل -

[00:08:27](#)

والعمل. هذا قيد هذا قيدي لماذا؟ قيدي لمن يدعي انه على السنة اذا القيد الذي يبين من هم اهل السنة حقا هو الفهم والايه؟ او الفهم

والعمل. نعم وان من اسباب الثبات على التوحيد والسنة وعقيدة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة هو معرفة خصائص وخصائص -

[00:08:46](#)

مميزات واصولي واصول اهل السنة والجماعة الخصائص هي ماذا؟ الخصائص هي الصفات. هم. الخصائص هي الصفات التي يتصف

بها اهل السنة والجماعة واهل السنة والجماعة ليست فرضا بل هي جماعة - [00:09:11](#)

وهذه الجماعة لا يخلو منها لا زمان ولا مكان وربما توجد في بلد او توجد في اكثر من من بلد. لذلك يتوجب على اهل الحق ان

يتواصلون يعرف بعضهم بعضا حتى يكفروا سواد اهل السنة والجماعة. نعم. مع انك ترى ان كل هؤلاء ينتمون الى الاسلام ويطلقون على انفسهم انهم اهل السنة - [00:09:26](#)

بل ويدعون غيرهم ومن اجل بيان الحق ومعالم الطريق وحتى لا يختلط الامر على شباب المسلمين ويتحIRON ويتخبطون ويتنقلون بين الفرق والجماعات والطوائف عن الفرقة الناجية والطائفة المنصورة اهل السنة والجماعة جمعت لهم هذه الرسالة من اقوال السلف الصالح وعلماء اهل السنة قديما وحديثا - [00:09:49](#)

وابين فيها من هم اهل السنة حقا ومن هي الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الظاهرة صدقا وما هي خصائصها ومميزاتها وعلى وصفاتها التي جاءت في كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. حتى يكونوا على بينة من امرهم ولا يلبس عليهم اهل الضلال والتلون في الدين الحق - [00:10:11](#)

بالباطل نعم هذا الذي نراه في واقعنا فرقة اهل الضلال تقول نحن اهل السنة هم اهل التأويل واهل الابتداع وآا اهل انكاري صفات الله سبحانه وتعالى فعندما يقول نحن اهل السنة ونحن السواد الاعظم - [00:10:31](#)

هنا يجب على طالب العلم ماذا؟ ان يقول انتم جئتم في بداية القرن الرابع فمعنى هذا انه ليس لاهل السنة وجود قبل هذا في ثلاث قرون اولى صحيح هذا اذا كنتم تقولون اننا نحن اهل السنة - [00:10:50](#)

الذين هم اهل التأويل الذين هم اه الاشاعرة المطرودية كذلك ينطبق على الشيعة الروافض يقولون نحن اهل السنة اهل الحق اذا كان الشيخ او الامام الذي انتم تنتمون اليه هو ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو كان التزم اهل السنة والجماعة وحذا حذو الامام احمد رحمه الله - [00:11:09](#)

تعالى ورضي عنه. نقول اذا كان هذا توفي سنة تلتمية خمسة وعشرين هجرية اذا قبل هذا لا وجود لاهل السنة والجماعة. اذا هذا الكلام هذا الكلام مردود قطعاً لو فاهمة طالب العلم هذه الصفات - [00:11:31](#)

وقال ان اين فهم الصحابة وعمل الصحابة؟ الذي هو القيد الذي ذكرناه. الفهم والايش؟ والعمل. نقول هذه ردود قطعية على اهل الابتداع انهم ليسوا من اهل السنة ولو كانوا من اهل السنة - [00:11:47](#)

لفهموا فهم الصحابة وعملوا عمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اذا هذا يسمى عند اهل الاصول ايه؟ الرد المجمل اللي يسمونه الردود المسكتة الردود هناك ردود مسكتة لا تدع للخصم يتكلم بعد ذلك - [00:12:02](#)

هو يقول نحن اهل السنة وغير اهل البدعة والضلال طب اين كنتم في القرن الاول والثاني والثالث؟ لا وجود لكم. اذا لا وجود للاسلام ولا اهل السنة قبل هذه فهذه لابد ان يعيها طالب العلم. نعم - [00:12:19](#)

هذه الاحاديث السابقة في الصحيحين ومنها قوله صلى الله عليه وسلم يريد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم. ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. كان حتى يأتي - [00:12:34](#)

امر الله اي تأتي الريح التي تقبض ارواح المؤمنين وهم على وهم على الظهور هذا الى يوم القيامة نفهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يبقى الخير هو ان يفقهك الله سبحانه وتعالى في دينه - [00:12:50](#)

من الشر والذي لم يرد به الله خيرا يبعده عن مجالس العلم وعن طلب العلم وهذه الطائفة ظاهرة الى يوم القيامة. ظاهرة الى يوم القيامة. اذا هي لا تغيب ابدا - [00:13:08](#)

ولكن لا تموت نعم وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. اذا النس هنا - [00:13:21](#)

تكون جماعة قلت او كثرت واما يكون فرض على الحق كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى محمد بن اسلم هو الجماعة هذا كان وحده. لذلك لا تستوحش انت قلة السالكين في طريقك - [00:13:35](#)

وتشعر انك غريب. لا لابد ان تستشعر بقوة ايمانك طالما انك على الحق وان كنت وان كنت وحدك. فقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وحده في مم الكفر والضلال - [00:13:52](#)

وكذلك اندثر في بعض الازمنة اهل السنة وظل الواحد والاثان هم علامة على اهل السنة فلا تيأس من هذا نعم وعن عمير بن هاني انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضره من خذلهم ولا - [00:14:06](#)

اقالتهم حتى يأتيهم امر الله وهم على عبادته. هذه مهمة جدا يا اخوان في آآ عقبات الطريق. نقول لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم انت لا تعلق نفسك بمخالفك - [00:14:27](#)

بل علق نفسك بالحق الذي انت تدعو اليه تدعو الى الحق الذي انت تعتقده ولا تلتفت لمن خالفك لان لانك اذا التفت هذا هو مقصده ان يقطعك عما تسير فيه. فلا تلتفت - [00:14:42](#)

ولا ولا تستوحش ولا تتضايق ولا تحزن لمن خالفك وتنشغل به. لماذا يخلفني الله؟ خالف من هو افضل منك ولكن سر انت في طريقك الذي هو آآ منور بنور الوحيين وفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هم - [00:14:57](#)

قال عمير فقال ما لك بن خامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا ما لك يزعم انه سمع معاذ يقول وهم بالشام رواه البخاري. وهذا ليس معنى هذا انهم محصورون - [00:15:21](#)

ولكنهم في الشام بكلام النبي صلى الله عليه وهذا لا يعني انهم ليسوا في مكان غير الشام. لأ هم في الشام وفي غير الشام. نعم. وقال الامام البخاري في صحيحه باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم. اذا هذا كلام البخاري. نعم اذا - [00:15:33](#)

اهل العلم اهل العلم هم كذلك الطائفة المنصورة والفرقة والفرقة الناجية نعم. عن حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا - [00:15:55](#) ويعطي ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله السادس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله رواه البخاري. وسابعا - [00:16:11](#)

ابن عبدالله رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. انظر هنا ماذا قال؟ يقاتلون - [00:16:30](#)

اذا اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية الطائفة المنصورة فئة ايش؟ تقاتل. فئة مقاتلة مجاهدة وهذه هي اهم خصائص الطائفة المنصورة اذا من يدعي انه الفرقة الناجية الطائفة المنصورة ولا يجاهد في سبيل الله فهذه دعوة - [00:16:40](#)

ليس لها على الارض بينة ولا دليل ولا سيما اذا تعين ولا سيما اذا تعين الجهاد والقتال فلست من اهل السنة والجماعة ولستم انتم الفرقة الناجية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الفرقة مقاتلة مجاهدة الى يوم القيامة - [00:17:00](#)

نعم قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم يقول اميرهم تعال صل بنا ويقول الله ان بعض امراء تكربة الله هذه تكربة الله هذه الامة. رواه مسلم - [00:17:17](#)

وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال من امتي ظاهرين على الحق لا يضره من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. رواه مسلم - [00:17:32](#)

ويؤخذ من هذه مجموعة من مجموع هذه الاحاديث الصفات التالية للطائفة المنصورة. اولآ آآ انها على حق من هي ما هو علامة حقي الذي هم عليه؟ ما هي العلامة؟ انهم على الحق - [00:17:42](#)

انهم يتمسكون بالقرآن والسنة ويفهمون القرآن والسنة بفهم الصحابة ويعملون بفهمهم يعملون بفهم رضوان الله. هذه علامة هذه علامة على انهم على الايش؟ على الحق. ثم بعد ذلك انهم ظاهرين على من خالفهم. ثم بعد ذلك انهم - [00:17:54](#)

يجاهدون في سبيل الله لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. السادسة انهم على ذلك حتى يأتي امر الله حتى تأتي الريح الطيبة تقبض ارواح المؤمنين في اخر الزمان السابعة انهم مجتمعون حتى ينزل عيسى عليه السلام فيجعل لهم اماما - [00:18:14](#)

يجعل لهم اماما. اذا اهل السنة والجماعة لهم امام ولهم رأس يجتمعون يجتمعون عليه اذا هذه هي العلامات التي هي تدل على النوم على ايش انتبهوا لهذه الامور. نعم. اولاً انها على حق. جاء الحديث بانهم على حق وانهم على امر الله وانهم على هذا الامر. وانهم على الدين. وهذه الالفاظ - [00:18:34](#)

تجتمع في الدلالة على استقامتهم على الدين الصحيح الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثانياً انها قائمة بأمر الله وقيامهم بأمر الله يعني الف انهم تميزوا عن سائر الناس بحمل راية الدعوة الى الله. وتميزهم - [00:18:56](#)

في زماننا هو اعتقالهم وسجنهم وتغريبهم وغربتهم اذا انت لا تغضب ولا تحزن عندما يسجن علماء اهل السنة ويعذبوا ويقتلوا ويشردوا في الارض لماذا؟ لانهم تميزوا عن علماء السوء وعلماء الضلال بماذا؟ بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى دين الله سبحانه - [00:19:13](#)

تعال هذه هذه خاصية مهمة جدا تراها وتفرح بها متى تحزن انت اذا رأيت الداعية يتكلم ولم يصبه من الطاغوت شيئاً تحزن انت تحزن اذا رأيت الداعي يتكلم من هنا ومن هناك ولم يصبه من الطاغوت شيء. فاعلم هنا انه - [00:19:36](#)

قد رضي عنه الطاغوت ولن يرضى عنك الطاغوت؟ الا اذا سرت في ركاب الطاغوت لا تحزن اذا رأيت علماء اهل السنة يعذبون ويسجنون ويقتلون ويغربون في الارض فلا تحزنوا بل ادعوا لهم بالثبات. هذا هو الطريق - [00:19:58](#)

اما الطريق الذي فيه المصالحة وفيه المداينة فهذه كلها ليست طريق اهل السنة والجماعة. نعم بآء وانهم قائمون بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الثالثة انها انها ظاهرة الى يوم الى قيام الساعة. وقد وصفت الاحاديث هذه الطائفة بكونهم لا يزالون ظاهرين حتى - [00:20:19](#)

يأتيهم امر الله وهم ظاهرون. وبكونهم ظاهرين على الحق او على الحق ظاهرين او الظاهرين الى يوم القيامة او ظاهرين على ما من ناوأهم. وهذه يشمل وهذا الظهور يشمل الوضوح والبيان وعدم الاستتار آ استتار فهم آ فهم معروفون بارزون - [00:20:43](#)

مستعلون اذا لا تفهم من الظهور انهم ينتصرون يعني على عدوهم وغير ذلك. لا. الظهور هنا هو وضوح منهجهم وبيان عقيدتهم وكذلك بارزون مشتعلون بايمانهم الاستعلاء بالايمان لا يعني انك تنتصر في الظاهر انك تنتصر في معركة او في غير ذلك. لا الاستعلاء بالايمان هو الانتصار الحقيقي وهو حقيقة الانتصار - [00:21:03](#)

كما مر معنا في اصحاب الاخدود اصحاب الاخدود قتلوا ولكنهم استعلوا بايمانهم ففازوا ما هو الفوز هنا؟ الفوز هم انهم يموتوا على الحق اذا الاستعلاء هنا هو انهم بارزون بدعوتهم - [00:21:32](#)

بارزون بامرهم بالمعروف وناهيتهم عن المنكر وصوتهم الذي يصل الى الناس. هذا هو الاستعلاء. هذا هو الاستعلاء ليس معنى هذا انهم يسكتون لا. هم بارزون بدعوتهم الناس يعرفونهم من كلامهم ودعوتهم وهؤلاء اهل الحق - [00:21:47](#)

نعم ثباتهم على ما هم عليه من الحق والدين والاستقامة والقيام بأمر الله وهي جهاد اعدائه. وليس الجهاد هنا كما آ يفهمه الناس انه جهاد بالسنان او اجهاد بالسيف لا - [00:22:03](#)

جهاد العلماء هنا جهاد بالكلمة ببيان الحق بيان التوحيد والسنة في ظل سكوت كثير ممن ينتمي الى اهل السنة هؤلاء تميزوا بهذا انهم جاهدوا بعلمهم. بينوا للناس حقيقة هذا الدين. لم يسكتوا لم يلبسوا على الناس - [00:22:18](#)

لذلك كل داعية حق في زماننا هو مضطهد هو مكروب لذلك هذه علامة على انهم على الحق لذلك ضابط ذلك ضابط ذلك انك اذا رأيت الداعية او العالم يعتلي المنابر ويتصدر المجالس - [00:22:35](#)

ولم يصبه من الطاغوت شيئاً. فاعلم ان في دينه دخلنا اعلم ان في دينه خطأ لا يمكن ابدا ان يسكت عليه الطاغوت. ابدا فاذا رضي الطاغوت عن اهل الحق فليفتش اهل الحق - [00:22:54](#)

نعم الظهور بمعنى الغلبة يقول الظهور بمعنى الغلبة. الغلبة بالعلم نعم وظهورهم بمعنى غيرتهم. نعم. اه رابع انها صابرة مصابة عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيه مثل قبض القبض -

[00:23:11](#)

الجمر اذا عندما انت تتمسك بدينك في زمن الغربة فانت حقا من اهل السنة من اهل الطائفة المنصور والفرقة الناجية. مجرد ثباتك على الحق هذا في زمن الفتن هذا انتصار - [00:23:43](#)

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه في كل وقت اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اذا ثبات على الحق هذا هو الانتصار لانك ترى كثير من الدعاة ومن اهل العلم وقعوا في هذا المستنقع - [00:23:58](#)

وقعوا وقوعا يعني مشينا وجعل طلاب العلم يتساءلون لماذا لك انظر الى منهجهم وطريقتهم تعرف لماذا انخرطوا عندما دخلوا في قاعة الطاغوت وفي آآ حزب الطاغوت وسكوتهم عن المنكر واعظم المنكر هو الشرك بالله سبحانه وتعالى - [00:24:14](#)
اعظم المنكر هو الكفر والشرك بالله سبحانه وتعالى. عندما سكوتوا عن هذا المنكر العظيم تبديل شرع الله. وآآ صرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى من تشريع ومن ذبح ونذر وطواف وغير ذلك - [00:24:38](#)

عندما سكوتوا عن هذا واستعذروا بانهم يعني يقدرون المصالح والمفاسد وغير ذلك من الامور زاد الطاغية ضغطا عليهم حتى اصبحوا لا يتكلمون الا بامرهم ولا يسكتون الا بامرهم فقدوا خاصية النصرة والثبات - [00:24:53](#)
اهل السنة وثبات اهل السنة. نعم من هم اهل الطائفة المنصورة قال البخاري هم اهل العلم. وذكر كثير من العلماء ان المقصود بالطائفة المنشورة هم اهل الحديث وقال النووي رحمه الله ويحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين انواع المؤمنين ومفرقة. نعم. بين انواع المؤمنين منهم الشجعان - [00:25:13](#)

مقاتلون ومنهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وامرون بالمعروف والناهون عن المنكر ومنهم انواع اخرى من الخير. نعم. وقال ايضا يجوز ان تكون طائفة الجماعة متعددة آآ من انواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير بالحرب وفقهه ومحدث ومفسر وقائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:25:44](#)

وعابد وقال ابن حادر رحمه الله تعالى مفصلا قول في المسألة ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل يجوز اجتماعه في قطر او قطر واحد واقتراقهم في الارضي ويجوز ان يجتمعوا في البلد الواحد وان يكونوا في بعض منه دون بعض. ويجوز اخلاء الارض كلها من بعضهم اولا فاولا. الى ان لا يبقى - [00:26:04](#)

الا فرقة واحدة ببلد واحد فاذا انقرضوا جاء امر الله وكلام العلماء يدور على ان هذه الطائفة ليست محصورة في فئة معينة من الناس. كما انها ليست محددة ببلد معين وان كان اخرها يكون بالشام - [00:26:27](#)

الدجالة كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. ولا شك ان المشتغلين بعلم الشريعة عقيدة وفقها وفقها وحديثا وتفسيرا وتعلما وتعلما ودعوة وتطبيقا. هم اولى القوم بصفة الطائفة المنصورة وهم الاولى بالدعوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:26:41](#)

والرد على اهل البدع اذا ان ذلك كله لابد ان يقتزن بالعلم الصحيح المأخوذ من الوحي. نسأل الله ان يجعلنا منهم. اذا هذا هو الاصل هو الاصل انك تعلم ان اهل السنة لا يخلو منهم زمان. وهم متفرقون في البلاد - [00:27:01](#)

ولكن اخرهم يكون بالشام حتى يقاتلوا الدجال مع عيسى عليه السلام ومنهم كما كذلك اهل جهاد واهل دعوة واهل فقه اذا هم متخصصون في جميع فروع الشريعة لا تجدهم دائما في امر دون امر - [00:27:18](#)

او في باب دون باب لا هم يأخذون الدين كله ويدعون اليه بكل ما اوتي من قوة هذه هي آآ خصائص اهل السنة والجماعة. نعم وكل هذا ليميز طريق اهل السنة من طريق اهل البدع. فاهل البدع سلكوا طريقا اخر ابتدعوها يعتمدوا عليها. ولا يذكرون الحديث بل ولا القرآن في اصولهم الا - [00:27:35](#)

للاعتراض لا للاعتقاد يعني لا يعتمدوا على نصوص الوحي هم من هم اهل البدع اذا هم يخالف اهل السنة في الاعتماد على القرآن والسنة وفهم الصحابة. هؤلاء لا يعتمدون لا على القرآن ولا على السنة ولا على فهم الصحابة. بل يقدمون مفهومهم وعقلهم - [00:27:56](#)

والعقل عندهم مقدم على النص. وهم الاشاعرة وهم المعتزلة ومن باب اولى هم الجهمية يدخل فيهم الصوفية واهل البدع قاطبة اما

اهل السنة يتقيدون بهذا نعم والرافضة اقل معرفة وعناية بهذا. اذ كانوا لا ينظرون الى في الاسناد ولا في سائر الادلة الشرعية والعقلية. هل توافق ذلك او تخالفه؟ ولهذا - [00:28:14](#)

لا يوجد لهم اسانيد متصلة صحيحة قط بل كل اسناد متصل لهم. فلا بد من ان يكون فيه من هو معروف بالكذب او كثرة الغلط. هذا هم الرافضة هذا هم الرافضة. اهل الرافض والتشيع اهل الضلال. هم كذبة - [00:28:42](#)

ما رأينا في الخلق جميعا اكثر من الرافضة. اكذب من الروافض فهم كذلك ليس لهم لا سند متصل وليس فيهم عالم وليس فيهم مسند اصلا كل علمهم اختراقات واوهام وآ شعوزات وخرافات يضحك منها حتى الجاهل - [00:28:57](#)

هذا هو دين دين الروافض نعم نعم نعم ولكن الشيعة الان ليس لهم وجود الشيعة الذين تشيعوا الى علي رضي الله عنه ليس لهم وجود. الان هم هم روافد الروافض والروافض لا يعد من اهل الاسلام - [00:29:18](#)

ولاء آ توكل ذبيحتهم ولا تنكح نسائهم هم شر من اليهود والنصارى وما ابتلي اهل الاسلام الا عن طريقهم وهم لهم تاريخ اسود في محاربة الاسلام والمسلمين وهم في ذلك شبيهه باليهود والنصارى. فانه ليس لهم اسناد. والاسناد من خصائص هذه الامة. وهو من خصائص الاسلام. ثم هو في الاسلام من خصائص اهل - [00:29:37](#)

والرافضة من اقل الناس عناية اذ كانوا لا يصدقون الا بما يوافق اهواءهم. وعلامة كذبه انه يخالف هو اهم. ولهذا قال عبدالرحمن المهدي اهل العلم يكتبون مالهم وما عليهم. واهل الاهواء لا يكتبون الا ما لهم. منهج السنة النبوية في نطق كلام الشيعة القدرية لابن تيمية - [00:30:03](#)

وابرز خصائص اهل السنة والجماعة تقديم النص على العقل خلافا للمعتزلة وغيرهم. اذا افضل ميزة واشرف ميزة لاهل السنة والجماعة انهم يتقيدون بالنص ويطرحون التأويل هذه اعظم اعظم ميزة لاهل السنة والجماعة. انهم ماذا - [00:30:21](#)

انهم يتقيدون بالنص ويطرحون التأويل هذه مهمة جدا في هذا الباب نعم وهم في ذلك شبيهه بالكتاب والسنة والاعتصام بالكتاب وسنته. اول ما يميزهم هو اعزم خاصية لهم هي انهم كما هو واضح - [00:30:41](#)

اه من اسمهم يتمسكون بكتاب الله تبارك وتعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قولوا وعملا واعتقادا ظاهرا وباطنا ولا يأخزون دينهم واعتقادهم من مصدر غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:13](#)

كائنا ما كان ذلك المصدر. يعني لا يقدمون بين يدي الله ورسوله حتى الصحابة حتى الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اذا كل قول كل قول لبشر يقابله اقباله قول يقابله قول في الجهة الاخرى - [00:31:30](#)

اما النبي صلى الله عليه وسلم لا يقابله احد النبي صلى الله عليه وسلم لا يقابله احد فاذا اهل السنة لا يقدمون قول احد على قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:49](#)

وهذه اعظم ميزة لاهل السنة والجماعة انهم لا يقدمون بشر على كلام النبي صلى الله عليه وسلم وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم يوضح ذلك ما قاله الامام مالك. كل يؤخذ من قوله ويرد - [00:32:01](#)

كل قائل لابد ان يقابله رد الا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقابله شيئا هذه مهمة جدا مهمة جدا اذا جاء النص عن النبي صلى الله عليه وسلم وفهمه الصحابة وعملوا به هذا هو التقيد - [00:32:17](#)

هذا معنى انهم يتقيدون بالنص ويطرحون التأويل اي تأويل يطرأ على النص ويغايير فهم الصحابة لا يقبل مهما كانت الاعذار ومهما كانت المبررات لا يقبل ولكن يقولون ان المناط تغير الناس تغيروا المصلحة المفسدة كل هذه - [00:32:35](#)

مبررات شيطانية ليست من دين رب البرية ولو كان الامر كذلك لقاله النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بدين صالح الى يوم القيامة لا يتغير بتغير الزمان - [00:32:58](#)

لذلك من الثواب والمتغيرات من الثواب ان الاحكام ثابتة اي يوم القيامة الاحكام الشرعية ثابتة الى يوم القيامة. طب والمتغير الفتاوى التي تنزل على الاعياد انما الحكم الشرعي ثابت. اذا هذا الدين - [00:33:15](#)

ثابت وقد مر معنا ثبات هذا الدين. اليوم اكملت لكم واتممت عليكم ورضيت لكم الاسلام. اذا هذا الدين كمل من عند الله سبحانه. لا

يقبل الزيادة ولا النقص ولذلك يقولون نحن لا نزيد ولا ننقص - [00:33:30](#)

ولكن نفهم نفهم هذا النص على وفق واقعنا الواقع هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقه وهو الذي اوجده وهو سبحانه اعلم به منكم لذلك ارسل لكم رسول انبئكم بما سيكون - [00:33:45](#)

الى يوم القيامة سلموا سلموا للنص وسلموا لفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هذه مهمة جدا في فهم النص ومعنى التقيد والاعتصام. نعم هنا يقدمون بين يدي بين يدي الله ورسوله ولا يرفعون اصواتهم فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:03](#) ولا يرضون ان يرفع احد صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحبس في هذا الدين بان يحبس في هذا الدين امرا مخالفا لامره مجانباً لسنته الا ويرفض ويرد عليه - [00:34:26](#)

ومن ضمنها تتميز الاشياء فاذا قارنت بين هذا المنهج العظيم وبين غيري من المناهج فان الفرق يبدو جلياً وواضحاً ولسنا بصدد تبيان تلك المناهج بالتفصيل ولكن لو نظرنا نظرة اجمالية لوجدنا ان المناهج في الاصل هي ثلاثة - [00:34:41](#) المنهج الاول هو ذلك المنهج الذي ينحى الى المنحى العقل والذي يدعي بزعمه تحكيم آآ والذي يدعي بزعمه تحكيم العقل ومنطق والبراهين والنظريات العقلية ومنهج المضاد له هو ذلك المنهج الذي يستقي ويستمد من الكشف - [00:34:58](#)

او من الذوق والوجدة او غير ذلك من المعايير غير العقلية كمعيار العاطفة عيال الوجدان. اذا عندنا عندنا المنهج الاول هو المنهج المعتزل المنهج العقلي. الذي يمجّد العقل ويقدمه ويجعله حاكماً على الشرع - [00:35:18](#) هذا المنهج المنهج مرزول. منهج مردود هذا المنهج الذي يمجّد العقل ويقدم العقل وجعله حاكماً على الشرع هذا منهج آآ مردود يقابله المنهج كذلك الضال. منهج الصوفي المنحرف وهو الوجد - [00:35:39](#)

والعاطفة لذلك يقول هذه روحانيات هذه الروحانيات ما ضابطها الكشف والوجد حدثني ربي هكذا اذا هذا كذلك منهج ايش منهج ضال لمنحرف منهج ضال منحرف مقابل منهج العقل والايه؟ والاعتزال. نعم - [00:35:58](#) وبايجاز نقول ان المنحى ان المنحى الاول وهو منح اهل الكلام عموماً من معتزلة واشعرية ومن ومن جرى مجراهم. يجعل الدين والايمان والعقيدة فكرة عقلية. فالايمان عندهم فكرة عتمية والمنهج المضاد الاخر هو منهج اهل التصوف والتنسك والتزهد غير المشروع. اذا هناك تزاهد مشروع - [00:36:20](#)

وتزاهد غير ايه؟ التزاهد المشروع والمضبوط بالايه؟ بالقرآن والسنة وزهد الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اما التزاهد الممنوع المصطنع هذا وهو اهل البدع واهل الانحراف واهل الضلال. هم هؤلاء يجعلون هؤلاء يجعلون الايمان والدين والعقيدة تجربة روحية - [00:36:43](#)

ولهذا يصعب حسرة الفريق الاول وكذلك الآخر. يعني يصعب حظر اهل الاعتزال. وكذلك اهل التصوف والوجد لماذا؟ لانهم كل يوم يأتون بدين من اين من الاحلام والرؤى يعني هم هم الان لهم وجود. اذا كل من له رأس كذلك يأتي - [00:37:06](#) برؤى يقول انا اليوم رأيت رؤية كذا وكذا. فيجعلون هذه الرؤية دين يتبعونه حتى لما قال آآ قائلهم يعني ظلت اربعين سنة اصلي بوضوء واحد يقولوا نعم هذا هو - [00:37:28](#)

فهذا دين عندهم هذا دين عندهم. لا يصدقوا العقل لا يصدقوا العقل ولكن هو يقولون هذا وجد وهذه الروحانيات وهذه فتوحات ربانية. يقول هذا فتوحات ربانية على هذا العبد الصالح - [00:37:45](#) اذا هو في الحقيقة رفع هذا العبد الصالح على النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان هذا آآ جائز او هذا محتمل او هذا آآ يصدق وقوعه كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى به - [00:38:01](#)

فاذا مسألة الوجد والعقل لا تنتهي. فكل يوم يأتينا يأتون بدين ايش؟ بدين جديد انهم بينون هذا الدين على العقل وما يستحسنه وما يستقبحه والمنهج الآخر يأتون بالرؤى والايش؟ والاحلام ويجعلون كذلك ديناً. هم - [00:38:14](#) لان العقول تختلف وتتباين وكذلك التجارب الروحية الذاتية هي اكثر اختلافاً واكثر تبايناً تميز الله تبارك وتعالى اهل السنة والجماعة بالرجوع الى الكتاب وسنته. فعرفوا للعقل منزلته. صح؟ نعم. منزله. نعم نعم - [00:38:34](#)

تعرفوا للعقل منزلته ومكانته وعرفوا لعقائق اذواق وعرفوا لحقائق والاذواق الايمانية الحققة اه الحققة قيمتها ومنزلتها اذا اهل السنة والجماعة عرفوا للعقل هذه المنزلة. والعقل هنا هو مناطق تكليف الله سبحانه وتعالى ميز النبي ادم بالعقل - [00:38:51](#)

والعقل هذا هو مناطق التكليف. اذا لا تكليف على مجنون صح كده اذا هذه منزلته يدرك حس الاشياء وغيرها. اما انه يتدخل في الشرع واوقفوه قال انت ايش انت محكوم بالشرع - [00:39:16](#)

انت محكوم بالشرع. لست حاكما على الشرعية لست حاكم على الشرعية لذلك الشرع هو ضوابط للعقل ومقيد له من انفلتاته وذكرنا قبل ذلك شواهد كثيرة على ان ايش؟ العقل مضبوط بالايه - [00:39:32](#)

بالشرع وذكرنا في مثل ذلك الصلوات الخمسة. وصلاة الفجر وصلاة المغرب لماذا اثنان؟ ولماذا ثلاثة وكذلك المسح على الخفين لماذا اعلاه ليس اسفله؟ كل هذا العقل ينقاد الى الايش؟ الى الشرع - [00:39:51](#)

وليس هو حاكم على الشرع. اذا اهل السنة ضبطوا هذه مسألة العقل وكذلك ضبطوا مسألة السلوك والوجه بالشرع والايمان قال ما جاءكم الرسول فخذوه جهدا وسلوكا وعبادة وخشية لا تبتدعوا - [00:40:05](#)

اذا اهل السنة قيدوا هذه الانحرافات بماذا الشرح لذلك هم اعتصموا بالقرآن والايه والسنة هذا معنى الاعتصام بالقرآن والايه؟ الوقوف على النصوص والتقييد بها وطرح التأويل الطارئ عليها واضح هذه المسألة؟ مم - [00:40:21](#)

ولكن الحكم في ذلك كله هو النص من الوحي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كما قال كما قال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:41](#)

قل انما انزلكم بالوحي ولم يوجد عند اهل السنة والجماعة تسول معارضة او تضاد بين العقل الصحيح والسليم وبين الوحي ولا بين الذوق الايماني الصحيح وبين الوحي. فضلا عن ان يقولوا كما قال اولئك بانه عند التعارض يقدم العقل او يقدم الكشف. او يقدم اي شيء - [00:40:54](#)

غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. يبقى هذا هو الاصل يا اخوان. لا يقدموا مسل هذه يتقيدون بها يتقيدون بها ولا يحيدون عنها اذا الوحي هنا ضابط - [00:41:13](#)

اذا هذه خاصية من اعظم خصائص اهل السنة والجماعة وهي تظهر لطالب العلم في المسائل الكبار اذا اختلفت الناس اذا اختلف الناس في مسألة هنا يعرف طالب العلم اي من هم اهل السنة - [00:41:29](#)

دون ان يسأل ابونا قال شيء هذه فائدة ذكر اصول اهل السنة والجماعة وخصائصهم اذا اختلف الناس في واقعه في مسألة فانظر من يستدل وفهم الصحابة وعمل الصحابة. انظر فاذا رأيت من يتمسك بالقرآن والسنة ويتقيد بفهم الصحابة وعمل الصحابة فهؤلاء اهل السنة - [00:41:46](#)

اما من يتكلم بالقرآن وبالسنة بعقله وفهمه وتأويله ويلوي اعناق الادلة حتى يسب ما يقول فاعلم انه لا اهل الضلالة واهل البدع والانحراف مهما كانوا مهما علو ومهما ارتفعت اسماؤهم هذا لا يعينك - [00:42:10](#)

الذي يعينك انت ولا تنخدع مدى تمسكهم بالقرآن والسنة وفهم وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين بهؤلاء تمسك بهؤلاء الذين يتقيدون بالقرآن والسنة وفهم وعمل الصحابة. مهم جدا ان تتكلم على فهم وعمل ايش - [00:42:31](#)

الصحابة لان كثير من الناس الان يتكلمون بالقرآن والسنة. نحن اهل القرآن والسنة. ليس عندنا القرآن والسنة ابو فهم وعمل الصحابة لا يتكلمون ويقولون ايش فهم سلف الامة وهذا حق ولكن يراد به باطل. وضح لنا من هم سلف الامة - [00:42:54](#)

وضح لنا من هم سلف الامة. سلف الامة فيه مرجئة وفيهم خوارج وفيهم صوفية وفي معتزلة وفي مشاعره السلف بالمفهوم العام هو من سلفك. من تقدمك انما اذا قيدت انت - [00:43:12](#)

سلف الامة يعني الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم باحسان من السلف الصالح هذا قد بينت وسلف الامة اذا القي خير يراد به الصحابة سلف الامة اذا اطلق يراد به الصحابة. لذلك هذه الكلمة بطاعة - [00:43:27](#)

والفهم القرآني والسنة بفهم سلف الامة ولا يتكلم وبعد ذلك ياتيكم بايش باهل البدع والضلال قل هؤلاء السلف تقول لا قيد لنا حدد لنا

من هم السلف ما معنى السلفي في المفهوم العام؟ يقول لهم الصحابة - [00:43:41](#)

الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين هم سلف وبعد من تبعهم باحسان على طريقتهم وعلى فهمهم هم كذلك سلف صالح اذا انت كطالب علم عندما تقف على خصائص اهل السنة ومجمل اعتقاد اهل السنة التي سيأتينا بعد ذلك انت - [00:43:58](#)

مميز من هم على الحق ومهم جدا يا اخوان ان ليس الانسان كونه من اهل السنة ان يكون على الحق المحض هو بشر يخالف ويخطئ ولكن انظر الى خطئه وانظر الى مخالفته - [00:44:15](#)

جاءت من غير قصد اذا ذكر تذكر ورجع لم يدعوا اليها كل هذه تخرجه عن اهل البدع والضلال تخرجه عن اهل البدع والضلال هذا هو الاصل ولا بد ان ننتبه لمسل هذا. يعني ليس كل من خالف اخرجناه من من اهل الاله - [00:44:33](#)

انظر الى مخالفته انظر الى مخالفته. تمسكه بالاصول ووصول اهل السوء لا يعني عصمته معصوما ليس معصوم ولكن يخطئ ولكن بالجملة هو هو متقيد باصول وفهم وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. نعم - [00:44:55](#)

بل ان من اصول اهل السنة والجماعة الثابتة ان اقوال ائمة اهل السنة والجماعة ابتداء بالصحابة الكرام ومرورا متابعين ثم الائمة الاربعة والسلف الصالح اجمعين على جلالته وقدرهم وفضلهم لا يمكن باي حال من الاحوال ان يعارض بها نصا من الكتاب والسنة على الاطلاق - [00:45:14](#)

وانما هي بمنزلة بعد منزلة النص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يمكن ان يقدم ان يقدموا قول احد كائنا من كان على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وان كان صحابيا ذا فضل او اماما مجتهدا مع الاحترام والتقدير لاولئك الائمة الكرام. فضلا عن ان يقدموا عليه - [00:45:38](#)

كلام احد من المبتدعة الضالين او اصحاب الكلام او اصحاب الازواق والمواجيد والكشوفات الباطلة. وبهذا تميز منهج اهل السنة والجماعة بالعلم. وهذا ينقلنا الى الميزة الاخرى. اذا العلم يا اخوان هو الذي يميز اهل السنة عن غيرهم. ونحن نحن ضبطنا العلم. ضبطناه بماذا - [00:45:58](#)

بطنه بفهم وعمل الصحابة. هذا هو العلم هذا هو العلم لان العلم هذا مطلق فيه علم صحيح وفيه علم غير صحيح اذا العلم الشرع الصحيح هو ما دل عليه القرآن والسنة وفهمه وعمل به الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:46:20](#)

هذا الذي يميز اهل السنة العلم الصحيح والعلم الصحيح كما قلنا هو المتقيد بفهم الصحابة وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين هذا قيد مهم جدا يبين لك يبين لك من هم؟ اهل العلم حقا وصدقا - [00:46:43](#)

ومن هم اهل الزيف واهل التلبيس واهل الضلال. نعم العلم مم ومنهجهم قائم على العلم. فهم في كل امر وفي كل حكم يطلبون الدليل من الكتاب والسنة. ولهذا نجد ان علماء ان علماء السنة اجمعين الذين - [00:47:00](#)

كتبوا وكذلك الذين لم يدونوا بل سبقوهم نجد انهم جميعا من اهل السنة والجماعة واهل السنة والجماعة اكثر الطوائف حرصا على السنة تدوينها وحفظها. وان وجد من غيرهم من يهتم بها فهو لخدمة هوى. في نفسه او - [00:47:18](#)

ليخلط حقا بالباطل. او ليخلط حقا بباطل ولا يسلم من ذلك. انظر مثلا الى اهل البدع عندما عندما نشروا علم السلف ولو ثو به بالتحقيقات الفاسدة لو ثو علم السلة بالتحقيقات الاليش؟ الفاسدة - [00:47:36](#)

ما تجدهم مثلا ينشروا علما يأتوا مثلا على كتب من كتب ائمة السلف ويحققوها ليس هذا من باب نشر العلم ولكن من باب نشر بدعتهم ونشر باطلهم ونشر عقيدتهم في ثنايا هذا التحقيق. يقول لك هذا كتاب الايمان لابن تيمية. هذا كتاب الايمان - [00:47:56](#)

لابي عبدة ها وبعد ذلك يأتي بتحقيقات هذا الكتاب حتى يثبت فيها عقيدته ومنهجه لذلك لابد ان آآ تتقيد بما قاله السلف. قال العالم لا تنظر الى هذه التحقيقات يعني اخرها كما قلنا ينشر مذهبه وينشر عقيدته. فتبين من هذا وتثبت من هذا. نعم - [00:48:13](#)

اما اهل السنة والجماعة فانهم يهتمون بكتاب الله عز وجل حفظا وتلاوة ويهتمون بسنة نبيه النبي صلى الله عليه وسلم حفظا وفهما وتصحيحا وتضعيفا. والحديث الضعيف فضلا عن الموضوع لا لا يعتد به ولا يعمل به - [00:48:38](#)

ولا يعمل به فضلا عن الكشوفات او الراء او الخيالات او او المنامات التي يعتمد عليها غيرهم. اذا هو من فضل الله سبحانه وتعالى ان

هذه المنامات لا يثبت لها حكم شرعي - 00:48:53

بفضل ربنا سبحانه وتعالى انه لا يثبت بها حكم شرعي الا لو كان ثبت هذا لجاءوا باسلام ودين غير الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. لان كل يوم يقولون مثل هذه المنامات وينشرون بين اتباعهم - 00:49:07

بل ويروجونها ويروجونها حتى تثبت في عقول السذج من المسلمين يقول لك هذا كان يتنقل يتنقل بين البلاد ولا يغيب اذا دعاه مستجير به في الصين انتقل الى الصين وهو معك في الشام - 00:49:18

هذا يصدقه الجهلاء. ويقول هذا ولي من اولياء اولياء الله. فالحمد لله الذي نجانا من هذا. نعم فهم اذا يتميزون بالبصيرة وبالمنهج الصحيح وهم وهو منهج العلم المتلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة اولئك الرجال الثقات الذين - 00:49:36

لم تشهد امة من الامم على اطلاقه مثلهم في الحفظ والضبط والدقة والفهم والاستنباط. اذا اول ميزة تميزهم ايش هو العلم. وفهمنا ما هو العلم ابو فهمنا ضابط العلم العلم - 00:49:56

قلنا هو العلم الشرعي علم القرآن والسنة ضابطه لان الكل يدعي انه قرآن وسنة. ضابطه هو فهم الصحابة وعمل الصحابة رضوان الله عليهم يخرج من ذلك اهل العقل واهل التأويل واهل التصوف والوجد والروحانية - 00:50:11

واضحة هذه المسألة؟ يبقى هذه اول خاصية تميز اهل السنة بعد الاعتصام بالكتاب والسنة وهي الايش؟ العلم طيب تأتيك الوسطية الوسطية هذه المظلومة في زماننا هذه كله ندعي بالوسطية حتى عندما انت ترى المنكر والفسق والفجور - 00:50:29

في بلاد المسلمين وقد كان البلاد وحي وترى هذا الفسق والفجور نقول هذا من الوسطية يخرج عليك بعض من ينتسبون للعلم ويقول هذا من الوسطية اتركوا الناس لا تشددوا عليهم - 00:50:50

اتركوهم الفسق والفجور والملاهي والغناء والرقص يقول هذه وسطية الوسطية ان تسمح للكافر ان ينشر دينه بين المسلمين ويفسد عقائد المسلمين واذا خرج داعية من الدعاة يتكلم على هذه تقول انك لو وثت عقول الشباب - 00:51:06

اذا هذه الوسطية بمفهوم اهل الضلال وتنحية الدين واهل الدين وافساح المجال لاهل الفسق والفجور والعلمانية وغير ذلك. هذه الوسطية التي يريدونها يريدون ديننا غير الاسلام يريدون ديننا غير الاسلام. باسم ايش - 00:51:27

باسم الوسطية وقبول الاخر من هو من هو الاخر؟ يقول هو الكافر طيب لماذا لا تسمينه كما سماه الله يقول هذا يعني تأدبا معه ورفقا به حتى لا تكسر خاطره - 00:51:48

والانسانية تدعونا الى هذا. اشوف الانسانية يبقى المساواة والعدل والانسانية. هذا المسلسل الايه؟ الماسوني دايمًا يتكلمون في هذه الايام عن عن الانسانية الانسانية ما انت جئت بها الانسانية. ما انا جئت بها - 00:52:01

من اين جئتم بالمساواة وليس في دين الله مساواة فيه عدل في عدل مع المسلم ومع الكافر اما كونكم تقولوا تستبدلوا كلمة العدل بالمساواة كانكم تسوون بين المسلم والكافر بين الرجل وبين المرأة. لذلك خرجت الدعوات - 00:52:17

مساواة الرجل والاياه هذا من ماذا؟ من هذا المثلث الماسوني وهو الانسانية والمساواة والحرية اذا رأيتهم يتكلمون عن الحرية وعن المساواة والانسانية يعرفوا انهم يتكلمون عن دين غير دين الاسلام. وان خرج - 00:52:35

ممن ينتسبوا الى العلم انتبهوا لهذه العيد يا اخوان هذا الذي يروج في مثل هذه الايام وانتم ترونهم يعني عيانة في بلاد المسلمين استبدلوا استبدلوا حلقات تحفيظ القرآن لحفلات الرقص والغناء والفسق والمجون - 00:52:54

ولا نجد عالما ينكر هذا لا نجد عالما ينقل هذا من يتكلم وينكر مآله الى السجن والاعتقال والتعذيب هذا الذي آآ نراه في واقعنا باسم ايش؟ باسم الوسطية وهذه ليست وسطية اهل السنة والجماعة - 00:53:12

نعم المساواة المساواة المقصود وسطيون هي وسطية بين غلو وسطية بين الغلو والارحاء وسطية بين الثابت والنفي وسطية في اسماء الاسماء والصفات وسطية في باب توحيد الربوبية وسطية في باب - 00:53:30

بتوحيد اللوهمية بين من ينكر وبين من يثبت كل هذه ستأتينا الوسطية. ومما يميز اهل السنة والجماعة واختاء ويختصون به دون غيره من الطوائف. انهم امة وسط وهذه الوسطية تتجلى في امور الايمان والعقيدة جميعا - 00:53:47

وكما ان هذه الامة اي اهل القبلة جعلها الله تبارك وتعالى امة وسطا آ فاهل السنة هم وسط هذه الامة وخيارها. اذا هذه اول معنى
المعنى الوسطي. انتبهوا جيدا لهذا يا اخوان - [00:54:06](#)

ان هذا يروج كثيرا ممن ينتسبون للعلم ويخرجون عن الناس في شاشاتهم يلفتون شباب الامة الى وسطيتهم ويقول لا تلتفتوا الى من
يقول بوسطية اهل السنة في ابواب الايمان والكفر والسلوك وغير ذلك. لا هذه وسطيتنا - [00:54:20](#)

قبول الاخر ومساواة بين الخلق. لا تفرقوا بين الانسانية لا تفرق الانسانية لا تفرق بين المسلم والكافر. المتفرقون هكذا. مم. يبقى اول
معنى الوسطية هم هذه الامة وسط بين الامم. وسط بين الامم. وكذلك جعلناكم امة - [00:54:40](#)

نعم المنهج الوسطي في هذه الامة. فلو اخذنا نضرب الامسلة من ابواب العقيدة والايمان بابا لطلال بنا المقام. ولكن موجز ذلك بما يتبع
به هذا المنهج القويم فمسلا في صفات الله تبارك وتعالى نجد ان طوائف قد ضلت فممنهم من اثبت وغلا في الاثبات حتى مثل الله
تبارك وتعالى بخلقه. وهذا - [00:55:00](#)

هم اهل التمثيل او التشبيه. وهؤلاء هم كما اعتبرهم السلف الصالح عباد صنم. لانهم جعلوا صفاء جعلوا صفات الله تبارك وتعالى
ممثلة المخلوقين. اذا هذه الوسطية في باب اسماء الله وصفاته انهم وسط - [00:55:23](#)

بينما النفي وبين من تأول وبين من اثبت واه جعل الله سبحانه وتعالى كخلقه. هم وفي المقابل نجد اولئك الذين نفوا صفات الله
تبارك وتعالى وغلوا في في التنزيه بزعمهم حتى لم يثبتوا له تبارك وتعالى شيئا من صفاته او - [00:55:40](#)

انكروا بعضا منها. وهؤلاء كما قال فيهم السلف الممثل يعبد صنما. والمعطل يعبد عدما فوصفوا الله تبارك وتعالى بعدم بالصفات
السلبية. يعني هؤلاء الذين نفوا اسماء الله صفاته وتعالى وبعضهم كان - [00:55:57](#)

انكر كل هذه الصفات فكأنه يعبد عدما. اين الرب الذي انتم تعبدونه ليس له صفات والعكس تماما على الذين اثبتوا لله صفات تماثل
صفات المخلوق فاجعله مائل للمخلوق هؤلاء على ضلال - [00:56:16](#)

وكما تعلمون ان مذهب اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات انه تدور على اربعة اصول واربعة قواعد الامرار والاقرار
والاثبات والتنزيه مرت معنا هذه الاربعة هذه ضوابط توحيد الاسماء والصفات. وضدها نواقض - [00:56:30](#)

نواقض. اهل السنة هكذا نعم كما نقول في صفة العلو مثلا ونؤمن نحن اهل السنة والجماعة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه ان الله تبارك وتعالى على العرش استوى - [00:56:49](#)

انه فوق جميع المخلوقات فيقول هؤلاء اي الممثلة استوى كالمخلوقين. ويقول اولئك اي المعطلة لا داخل لا داخل العالم خارجه ولا
فوقه ولا تحته ولا يمينها ولا شمالا. نعوذ بالله من الزيغ والضللال. واما اهل السنة فهم وسط فيثبتون وسط هنا هو. جاءني وصية -
[00:57:03](#)

يعني هو ذكر اهل الانحراف والضللال الذين جاءوا يمنة ويسرة ثم جاء في اهل السنة في الايه؟ في الوساطة في اهل الشنط وسط
بين طرفي نقيض اهل السنة والجماعة وسط بين طرفي نقيض - [00:57:23](#)

اهل السنة وسط بين الغالي وبين الجافي. هذه معنى الايش؟ معنى الوسطية اه واما اهل السنة فهم وسط فيثبتون لله كل ما اثبتته
لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات اثباتا لا - [00:57:39](#)

تمثيل فيه وينفون وينفون عن الله تعالى ما لا يليق به نفيا لا تعطيل آ فيه من غير تحريف ومن غير تكييف هذا هو المذهب السليم
الصحيح الذي عليه اهل السنة والجماعة جميعا - [00:57:57](#)

ولنتنقل الى باب اخر فمثلا في باب الايمان والاحكام والاسماء نجد ان بعض الطوائف الامة آ قد غلت حتى كفرت من يرتكب ذنبا دون
الكفر او الشرك. واخرجته من الملة او حكمت عليه بالخلود في النار. ونجد بالمقابل من استهان - [00:58:11](#)

وفرت بالامر حتى جعل اهل المعاصي والكبائر والفجور مؤمنين كامل الايمان. هذا النوع الثاني من وسطية اهل السنة والجماعة.
النوع الاول كانوا في الاسماء والايش؟ والصفات بين المثبتة وبين النفاة - [00:58:28](#)

صح كده؟ طب النوع الثاني من الوسطية بين الارجاء وبين الغلو. في مسألة الاسماء والاحكام فهذا معنى الوسطية في باب الايمان

والكفر والاسماء والاحكام كل هذه تبين لك معنى وسطية اهل السنة على فهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:58:44](#)
حتى تفهم انت معنى الوسطية التي يروجونها الان باسم ايش باسم الدين والسلف والسلفية ومهر صحيح وغير ذلك واضحة هذه
المسألة؟ مم فالخوارج وتبع بذلك المعتزلة يقولون ان مرتكب الكبيرة كافر كما تقول الخوارج او هو في منزلة بين الايمان والكفر كما
تقول المعتزلة - [00:59:03](#)

وفي ذلك فجاؤوا الى كل ما ذكر الله تعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم من المعاصي والكبائر كالزنا وشرب الخمر والسرقه وامثالها.
فجعلوا مرتكب ذلك كافرا خارجا من الملة. مثل من عبد غير الله تبارك وتعالى. فهذا غلو رغم ان هذا الغلو كانت - [00:59:27](#)
تصحبه العباد ويصحبه الزهد في الدنيا كما سيأتي ان شاء الله فيما يتعلق بهذه الخاصية. يعني انت لا تغتر بكثرة العبادة وكثرة القرآن
وغير ذلك ولكن ضابط ذلك هو التمسك بفهم وعمل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. لانه وجد من الخوارج اهل الغلو -
[00:59:45](#)

من كانت عبادته اكثر من عبادة الصحابة بل كانوا بعضهم ما كان بعضهم له على جبهته كخف الجمل من السجود من كثرة العبادة فهذه
ليست معنى الوسطية الوسطية هي ان آآ تتمسك - [01:00:06](#)
قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ تختفي اثر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. فلا تقتضي بهذا العبادة ولا بكثرة الحفظ ولا بقصد
العلمي لا تلتفت لهذا ولا تغتر به - [01:00:28](#)

من اهل الضلال من هم حفظة ومن اهل الضلال من هم اهل عبادة وزهد ومر معنا فلا بد ان تفهم هذه على حقيقتها اه واما المرجئة
فانهم قالوا ان العبد اذا قال لا اله الا الله وشهد لله بالوحدانية واقر لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [01:00:43](#)
فانه مؤمن كامل الايمان. وان عمل ما عمل. هذه الطرف الاخر الطرف الاول اللي هم اهل الغلو واهل التكفير بالمعاصي جاءوا بالقرآن
وقالوا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها - [01:01:07](#)

تجاوب القرآن ام جواب غيره جاوب القرآن ولكن عندما بعدوا عن فهم الصحابة وعمل الصحابة كفروا كل من وقع في المعصية
واستدلوا باية يعني لما تقول الاحاديث حتى يقول ضعيف صحيح لا باية من كتاب الله سبحانه وتعالى - [01:01:24](#)
قالوا من اتى ومن يعصي الله هذا الله يقول هذا. كل من يعصي هو كافر وهذا ضلال وهذا غلو فجاءت المرجئة في المقابل وقال انتم
تقولون ان كل من آآ يعصي كافر طيب - [01:01:41](#)

ونحن نقول كل من قال لا اله الا الله هو مسلم من اهل الجنة. مهما عمل مهما وقع من كفر مهما وقع من شرك آآ ما وقع من ضلال. كل
ذلك - [01:02:03](#)

لا يضر مع لا اله الا الله فادخلوا الكفار في الاسلام هؤلاء ايش؟ المرجئة واخرجوا الاعمال من اصل الايمان وقال الايمان عندهم اما
قول باللسان واما اعتقاد بالقلب اما هذه اعمال - [01:02:15](#)
كمال في هذا الاصل يعني كماله في الايمان جنت به او لو لم تجد بها فانت من اهل الجنة فهونوا الكفر والشرك على الامة كونوا الشرك
والكفر على الامة وما ابتليت الامة بمرض - [01:02:35](#)

اشد من مرض الارجاء الامة الذي اوھنها واذلها واضعفها وجعلها في ذيل الامم المرجئة فقه الارجاء وعقيدة الارجاء هذه العقيدة
الخبیثة التي جعلت الامة عقيدته اوھن من بيت العنكبوت فقالوا كل من قال لا اله الا الله فهو مسلم ناج - [01:02:55](#)
من الخلود في النار. وان عمل ما عمل هذا مرض خبيث ابتليت به الامة وما زلنا نعاني منه الى الان وهو يتطور ويتطور ويأتي باشكال
والوان جديدة لم يعرفها المرجئة الاول. مولاة الفقهاء كانوا افضل واحسن واعبد وانقى وازهد لله سبحانه وتعالى من هؤلاء -
[01:03:25](#)

اقل شيء كانوا فيهم عباد وكانوا يلومون على ترك السنن حتى. مش واجبات ترك السنن تم الارجاء في زماننا هو يسلك من الاسلام
باسم الاسلام يقول لك لا عليك انت فقط قل لا اله الا الله محمد رسول الله. ومهما تأتي من ذنوب ومعاصي وكفر وشرك هي ليست
كفرا وشركا - [01:03:51](#)

الطواف حول القبور والاضحية ليست شركاً هذه حب. ومن علامات حبنا لهؤلاء الاولياء وال البيت اننا نطوف بقبورهم ونقبل هذه الجدران والحديد الذي عليهم. هذا من علامة الحب ليس من الشرك - [01:04:16](#)

وكذلك نذبح لهم وكذلك نذر لهم النزور والذبايح هذا ليس بالشرك عندما نطوف ونذبح ليس بشرك عندما نحكم بغير شرع الله سبحانه وتعالى ونواكب الغرب في القوانين التي هم يسنونها وننحي شريعتنا لانها ليست - [01:04:31](#)

تلائم عصرنا وزماننا. هذا ليس بكفر وليس بشرك هذا كفر دون كفر وانظر الى كل ابواب الدين جاءوا عليها ونقضوها بهذه النواقض حتى الانسان يفعل ما يفعل ويشعر في نفسه انه من اهل الجنة - [01:04:51](#)

حتى اذا انكرت عليه يقول لك الله غفور رحيم ما هذا الذي تقوله؟ نحن نقول لا اله الا الله عندما يوالي اعداء الله وعندما يحارب اهل الاسلام واهل الدعوة يقول هذا مسلم - [01:05:12](#)

لماذا يقول لا اله الا الله؟ فاذا لوئت الارجاع يا اخوة اشد بكثير على الامة من فتنة الخوارج لان دين الخوارج الغلو الغلو في التكفير دين لا يقبله الناس الغلو في التكفير دين لا يقبله العوام - [01:05:26](#)

الفطر عندهم ترفضه يرفض انك تكفره وتكفر اهله وامه واباه والمجتمع وتقول كل هؤلاء الذين يعبدون الله كفار ولا يعتبرون بالشعائر تعبدية من صلاة وزكاة لا يعتبرون بهذا الغلو في التكفير لا يقبله احدا - [01:05:42](#)

ينفر منها الفطر السليمة تنفر من الغلو. اما الارجاع فالارجاع هذا يدخل عليك باسم الاسلام والدين والسنة وباسم السلف هذه هي المصيبة الكبيرة يا اخوان هذه هي المصيبة الكبيرة ان كثير من الناس - [01:06:00](#)

يعني ينقض الخوارج والتكفير نقدا ينسيه ينسيه فتنة الارجاع هذه مصيبة كبيرة وهذا زيف في العلم انا زايغ في العلم انك آآ تركز على على ضلالة وتجعل هي اصل البلاء وتغض الطرف - [01:06:18](#)

عن اصل البلاء الحقيقي الذين يدخلون في الاسلام ما ليس منها الكفار هؤلاء والمشركين والطواغيت والمرتدين. نقول لا لا. حتى حدا بعضهم الى انه ينكر حد الردة. يقول هذه ما في دي اسمه ردة - [01:06:43](#)

كيف يكون مرتدا وهو يقول لا اله الا الله لا لا لا انتم اتيتم بدين جديد في غلو في تطرف فانتبهوا يا اخوان بارك الله فيكم. الى مسل هذه الى مسل هذه الامور. نعم - [01:06:59](#)

وانكروا اه وانكروا ان الايمان يزيد وينقص وكلما طرفي قصد الامور زميم فكلاهما خرجا عن الجادة الصحيحة وعن الصراط المستقيم. وعما جاء صريحا في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومما هو معلوم كما لا يخفى على احد يقرأ كتاب الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى فرق في الحكم بين من يشرك به - [01:07:12](#)

ويعبد غيره وبين من يرتكب شيئا من هذه المعاصي كما فرق النبي صلى الله عليه وسلم والادلة كثيرة لا تحصى فهو صلى الله عليه وسلم رجم الزاني وقطع يد السارق وجلد - [01:07:37](#)

جلد شارب الخمر. هذا هذا يرد على اهل الغلو لو كانت هذه مكفرات لما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وقد مر معنا في آآ الدروس قبل ذلك هذه الامور. هم. فلو كانت كل هذه الذنوب ردة وكفرا كالكفر - [01:07:50](#)

اكبر الزبي هو الخروج من الملة لكان حكم هذه الذنوب واحدا ولا تفريق بينها. وايضا نقول للمرجية لو كان العاصي والفاجر كان من الايمان فما معنى تلك الايات العظيمة التي جاءت في صفات المؤمنين؟ وفي بيان احوالهم وصفاتهم وما يتميزون به عن غيرهم. وتلك الايات القطعية من كتاب الله تبارك وتعالى - [01:08:04](#)

في بيان ان الايمان يزيد وينقص من جاء كذلك في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وآآ فوفق الله تبارك وتعالى اهل السنة فكانوا وسطا بين هؤلاء واولئك واذا انتقلنا الى باب اخر من ابواب العقيدة والايمان وهو باب القدر. اذا هذه هذا النوع الثالث من معنى الوسطية - [01:08:26](#)

من معنى الوسطية. نعم الثالث نحن ذكرنا في الاسماء والصفات وفي الاسماء والاحكام وفي القدر. هذا الباب الثالث معنى الوسطية. لماذا نقول هذا ونوضحه حتى يقف طالب العلم عن مع المقارنة بينما يشيعه اهل الضلال - [01:08:48](#)

بمعنى الوسطية في زماننا ومعنى الوسطية الحقبة التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعمل بها الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وبضدها تتبين الاشياء اذا لا تغتر انت بكلمة الوسطية وتقول نعم انا على الوسطية. وتخاف - [01:09:10](#) انك تكون لست على آآ على الجادة نقول لا افهم اولا معنى الوسطية الذي ذكرها اهل السنة والجماعة. هم اه الذي اه ظلت فيه العقول والافهام التي ابتعدت عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:09:27](#)

ووفق الله تبارك وتعالى اهل السنة والجماعة فكانوا على الجادة والصراط المستقيم فان القدريه اي الذين نفوا القدر ولم يثبتوه غلوا في تحميل العبد للمسئولية عند فعل المعصية. فقالوا العبد مسئول عما يفعل من المعاصي. وغلو في ذلك وغلو في ذلك حتى - [01:09:44](#)

قالوا ان الله لم يقدر عليه هذه المعاصي ولم يخلقها فيه ثم غلوا حتى جعلوا جميع افعال العبد هو الذي يستأنفها من عند نفسه. والله تبارك وتعالى لم يكتبها ولم يقدرها عليه - [01:10:04](#)

وولى بعضهم فقال لم يعلم بها الا بعد وقوعها. الذين قالوا ان الامر انف. مر معنا في آآ شرح كتب السنة. هم اه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. كل ذلك غلو وجموح عن صراط قويم - [01:10:20](#)

اه فقابلتهم فقابلتهم الجبرية فقالوا يبقى هنا ايه؟ هنا مقابلة قدريه وجبليه. خوارج ومرجئة مسبته ونفاهة ها هكذا في كل باب من ابواب العلم ترد دائما طرفي نقيض نقيض وتجد دائما اهل السنة وسط بينهما - [01:10:36](#)

واضح يا اخوان؟ يبقى معنى الوسطية اهل السنة انهم بين طرفي ايش؟ نقيض. بين الغلو والجفاء هذا معمل ايش؟ معمل وذكرنا معنى الوسطية في الاسماء والصفات بين المثبته وبين النفاة. وذكرنا معنى الوسطية في الاسماء والاحكام - [01:11:01](#) ها بين الخوارج والمرجئة. وذكرنا الوسطية بين القدريه وبين الجبرية. كل هذه تبين لك معنى الوسطية عند اهل السنة والجماعة على مفهوم اهل السنة والجماعة لا مفهوم اهل الزيغ واهل الضلال. مم - [01:11:20](#)

اه فقالوا لا حيلة للعبد ولا ارادة له ولا اختيار. وغلو في اثبات القدر بزعمه حتى ال بهم الامر الى ان جعلوا الانسان كالريشة في مهب الريح لا ارادة له ولا اي اختيار. فكل الامور بالقدر وكل شيء قدره الله حتى اذا فعلوا المعاصي وانتهكوا حرمان الله آآ - [01:11:37](#) حرمان الله قالوا هذا بقدر الله وليس لنا في ذلك اي ذنب. فهؤلاء وهؤلاء في ضلال مبين وفق الله تبارك وتعالى اهل السنة والجماعة فتمسكوا بصريح القرآن وسنته. فاثبتوا ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق لافعال العباد كما انه - [01:11:57](#)

اه انه الخالق لكل شيء لقوله تعالى الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون. وفي نفس الوقت اثبتوا ان العبد هو الفاعل. فالعبد هو الذي يفعل افعاله كما هو في كتاب الله سبحانه وتعالى. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - [01:12:14](#)

هذا مر معنا يا اخوان مر معنا في شرح السنة الحميدي وشرح السنة للامام احمد وشرح السنة المدني وشرح صريح السنة للطبري مر معنا كل هذا وكذلك في كتاب الايمان لابو عبيد كل هذه مرت معنا وشرحناها بالتفصيل. ولذلك نحن لا نذكر مسل هذه الامور بالشرح والتفصيل ونكتفي بما ذكر ولكن الان نبين معنى الوسطية - [01:12:34](#)

عند اهل السنة فقط هذا. ننوه هذا فقط. اما هذا التفصيل فقد شرحناه فيما سبق. نعم فالعبد هو الفاعل والله تعالى هو الخالق والعبد يفعل بمقتضى مشيئة و ارادة خلقها الله تعالى فيه واعطاه اياها. ولكن كما - [01:12:54](#)

قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله المشيئة التي آآ تنفذ آآ فالمشيئة التي تنفذ ولا يرد لها شيء في مشيئة الله تبارك وتعالى. والعبد ان له مشيئة يتصرف بها ويكون مسئولا عما تميل عليه من الاعمال - [01:13:10](#)

الا ان هذه المشيئة لا تكون الا بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى. وكل ذلك في علمه تبارك وتعالى فهو كما شرع في القرآن وفي الحديث قد كتب مقادير كل شيء عنده سبحانه وتعالى - [01:13:29](#)

وكل شيء احصيناه في امام مبين. وكتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما جاء في وكما جاء ذلك آآ في الحديث الصحيح. ان هو قلنا العلم والخلق والارادة والمشيئة والكتابة هذه اركان القدر الاربعة. صاحب مرة معنى فالله

- [01:13:43](#)

كل شيء ويعلم هذه الاشياء قبل ان يخلقها. وكتبها وشاءها على عباده. والله سبحانه له مشيئة وللعبد مشيئة ولا استقلال لمشيئة العبد الا ولكنها تابعة لمشيئة الله سبحانه وتعالى. وما تشاؤون الا اي يشاء الله فاثبت للعبد مشيئة الله مشيئة - [01:14:03](#) هذه كلها مقادير. والله سبحانه وتعالى قدرها. وعلينا ان نسلم بها. وننقاد ونزعم كل هذه تبين لك وسطية اهل السنة. بين القدرية وبين الجبرية نعم فاهل السنة والجماعة لا يردون اي اية ولا حديث في القدر بحجة انه يؤدي الى الجبر او يؤدي الى نفي مسؤولية العبد بل - [01:14:21](#)

بالجميع. واما اولئك فانهم لابد ان يردوا تلك الادلة فالقدرية نفات يردون كل حديث او اية تدل على اثبات القدر. او بزعمهم على الجبر كقول الله تبارك وتعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - [01:14:43](#)

اه وكان الحديث الصحيح المتفق عليه في محاجة ادم وموسى عليهما السلام. فقال موسى لادم انت ابونا الذي اخرجتنا من الجنة. فقال عليه السلام انت موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالة وبكلامه - [01:15:01](#) اتلومني على امر قد كتبه الله علي قبل ان يخلقني باربعين عاما. فقال صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. فحج ادم موسى فحج ادم موسى وكذلك آآ وكذلك حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو المسمى حديث الصادق المصدوق الذي يقول في اوله حدثني رسول الله - [01:15:16](#)

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة آآ مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل يرسل يرسل يرسل الله تعالى الملك - [01:15:44](#)

فينفخ فيه الروح ويأمر بكتب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي آآ او سعيد. فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينه الا - [01:16:00](#)

ويسبق عليه الكتاب ويعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. فانكروا هذا الحديث وانكروا كثيرا من الاحاديث رغم ثبوتها لانها بزعمهم تفضي الى الجبر. اذا اذا هذا يبين لك الاصل الاول الذي عليه اهل السنة والجماعة. وهو التقيد بالنص وطرح التأويل - [01:16:20](#) عندما تقرأ انت هذا الكلام على اهل البدع والضلال تذكر دائما قول اهل السنة والجماعة خصيصة اهل السنة والجماعة في التقيد بالنص وطرح التأويل. مهما كان هذا التأويل مخالفا للعقل فهذا كله يرد - [01:16:41](#)

لان كما سبق ان العقل هو ومحكوم محكوم بالشرعية عندما تقرأ هذه تذكر دائما الاصول التي مرت. حتى لا تتوه انت هذه الخصائص. لانك انت تقرأ وتفهم وتخزن عندك هذه الاصول. فعندما تقرأ هذا انها آآ اولها لانها تخالف الجبر - [01:16:58](#)

او تفضي الى الجبر عندهم تقول انت هذه سبب الضلال عندهم لانهم لم يتمسكوا تمسك به اهل السنة والجماعة من التقيد بالنص وطرح التأويل. واضح هذه انكروها اصلا قالوا هذا هذه لا تحدث - [01:17:19](#)

الله سبحانه وتعالى لم يشأها كيف يشاء المعاصي ويكتبها وكذلك اذا وقعت قالوا وقعت بغير علم الله سبحانه وتعالى ولو علمها ما وقعت هكذا الجماعة ردوا عليهم بان الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء ولا يسأل عما عما يفعل - [01:17:37](#)

فانت تسلم لاقدار الله سبحانه وتعالى وتستسلم لها لان العقل لا يدرك الحكمة من مثل هذه الامور. فجعلوا التعليل هو ضوابط عندهم في العقل فما اعلوه بالعقل وما لم يقبله العقل في التعليل رفضوه - [01:17:59](#)

وهذا يرجعك الى الاصل الاول. وهو التقيد بالنص وطرح التأويل الذي يسمونه التسليم لنصوص القرآن والسنة التسليم النصوص القرآني نعم كما ان اولئك الجبرية انكروا كل ما يدل على استقلال العبد بفعله وان هو الذي يفعل. وبذلك انكروا على ظواهر القرآن السريعة في انه هو الذي - [01:18:16](#)

يعمل كقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للأسرة فانكروا ان العبد هو الذي يعطي او يصدق او يكذب او يبخل وجعلوا الفعل كله لله تبارك وتعالى. يعني قالوا ان الله هو الذي يبخل هو الذي يصدق - [01:18:45](#)

الذي يكذب معاذ الله سبحانه وتعالى عشان ربنا عز وجل. وتعال الله عما يصفونه علوا كبيرا. فقالوا كيف يعطي الانسان؟ وكيف ينفق؟ وكيف يتصدق هذا كله من افعال الله سبحانه وتعالى - [01:19:07](#)

انظر الى هذا التأويل الفاسد الذي اوقعهم في الضلال ولكن الله سبحانه وتعالى لما تقدم قال هو الانسان يفعل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. العبد يعمل الخير ويعمل - [01:19:19](#)

ويعمل الشر العبد يشاء المعاصي ويفعلها وان لم يحبها هذه تقع منه اما شهوة واما غفلة واما جهلا وغير ذلك فالله سبحانه وتعالى اثبت له انه اعطى واتقى وصدق ومن فعل ذلك فهو نال بذلك طريق الجنة. فسنيسره ليسرى. واما من بخل ما الذي بخل - [01:19:36](#)

الانسان هو الذي بخلا واما واما من بخل واستغنى وكذب وكذب بالحسنى ما الذي كذبه؟ في الإنسان كيف يكون الله سبحانه وتعالى على الله فهذه كلها كل هذه من اسبابي - [01:20:03](#)

عدم التسليم بالنص انت تقحم عقلك في ماذا معك وتعلله لذلك من يجعل التعليل اصلا في قبول الاحكام ضل من يجعل التعليل اصلا في قبول الاحكام ضل يعني لا يقبل حكما الا اذا كانت له علة في عقله - [01:20:24](#)

فلا يقبل مثلا لا يقبل مثلا المسح على الخفين الا اذا قال اين العلة؟ اين العلة؟ في المسح على الخف من اعلاه والعلة تقتضي ان يمسح على اسفله - [01:20:46](#)

لذلك رفضوا هذا الحديث ولم يعملوا به ولم يعملوا به. لذلك كذلك عللوا وقالوا اين العلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم. نقول اين هذه العلة - [01:21:00](#)

ويستحيل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا فرفضوا هذا الحديث وكذلك قالوا الله سبحانه وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى فقالوا العقل يفهم من الاستواء الجلوس والقعود وانه يحتاج الى الكرسي. والله سبحانه وتعالى اعلى واعز من ذلك. فرفضوا الاستواء - [01:21:15](#)

كل هذه الامور السبب اصل في هذه الضلال ما هو عللوا الاحكام وقيدوها بقبول العقل ورفضه انظر الى هذا. وفي المقابل عند اهل السنة سلموا للنصوص وقال الله سبحانه وتعالى اعلم بمراده واذا بان العلة لهم قالوا بها وان لم آت تظهر لهم العلة عملوا واستسلموا - [01:21:40](#)

هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في معنى الوسطية في هذه في هذه المسائل. نعم والمقصود ان الله سبحانه وتعالى وفق اهل السنة والجماعة فامنوا بكل بكل الايات وبكل الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه - [01:22:05](#)

وسلم آت هم الفرقة الناجية. اذا مر معنا يا اخوان هذه وسطية اهل السنة بعد العلم بعد الاعتصام بالكتاب والسنة وبعد العلم وبعد الوسطية في هذه الابواب الاربعة التي مرت معنا هم بعد ذلك قالوا هم الفرقة الناجية - [01:22:22](#)

اذا مفهوم الوسطية هذا عندما ينقذ في ذهن طالب العلم لابد ان يبين اهل الضلال في طرحهم لمعنى لمعنى الوسطية في واقعا المعاصر هذا ولا يلتفت الى من قاله ولا قال به. ايا كان هو واين ينتسب الى العلم او غير العلم هذا لا يضر طالب العلم - [01:22:38](#)

ولا يغرر به. بل الضابط عنده هو فهم الصحابة رضوان الله عليهم لنصوص الوحيين القرآن والسنة والعمل بها. هذا هو الضابط عندك انت يا طالب العلم فلا تغتر بمن يقول ان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [01:22:56](#)

فهو غير معصوم هو غير معصوم. فكيف تتبع من هو ليس بمعصوم وتترك كلام المعصوم صلوات ربي وسلامه عليه هذا لابد ان يكون واضحا في ذلك حتى ندخل على القسم هو الفرقة الناجية. نعم - [01:23:13](#)

ومن خصائص اهل السنة والجماعة التي لا يشاركون فيها غيرهم انهم موعودون بالنجاة من عذاب الله تبارك وتعالى يوم القيامة. وذلك مبني انهم هم الطائفة المهتدية التي ثبتت على الصراط المستقيم في هذه الحياة الدنيا. وان غيره متوعد بالهلاك وبالعقوبة في

الآخرة - [01:23:29](#)

وعندما نقول ان اهل السنة موعودون بالنجاة وان غيره متوعد بالهلاك فلا يعني ذلك ان كل فرد من اهل السنة والجماعة هو مما

يدخل الجنة ابتداء كما لا يعني ذلك ان كل فرد من غير اهل السنة والجماعة لا يدخل الجنة انتهاء. ولا يدخلها ايضاً ابتداء ولكن من حيث - [01:23:49](#)

حيث ولكن من حيث الجملة اهل السنة موعودون بالنجاة. ومن حيث الجملة اهل البدع متوعدون متوعدون بالهلاك. لماذا؟ لماذا هذا لان اهل السنة والجماعة من عقيدتهم انهم لا يشهدون لمعين - [01:24:08](#)

لمعين بجنة ولا بجنة ولا نار. نقول هنا لمعين فهنا فرق بين التعيين وبين الطائفة وبين الجماعة الطائفة طائفة اهل السنة والجماعة متوعة بماذا بالجنة والمغفرة وكذلك اهل البدع والضلال - [01:24:24](#)

بالعذاب والنار والهلاك. ولا يعني ذلك ان كل فرد من اهل السنة والجماعة لا يدخل النار ولا يعذب وكذلك لا يعني ذلك ان كل فرد من اهل الضلال واهل البدع - [01:24:43](#)

سيدخل الجنة نقول هذا في العموم والاطلاق. اما في التعيين فلا نشهد لمعين بجنة ولا نال الا ما شهد له النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم طوائف من اهل البدع ممن خرج عن الملة فهذا حكمه حكم المشركين والمنافقين من اهل النار خالدا فيها مخلدا. نسأل الله السلامة والعافية - [01:24:55](#)

اذا يا اخواني التفرقة هذه قد وزعناها قبل ذلك وقلنا ان هذه الدائرة الكبيرة هي دائرة اهل الاسلام هي دائرة الاسلام وبداخل هذه الدائرة دائرة صغيرة لاهل السنة اهل السنة والجماعة - [01:25:19](#)

وبداخل هذه الدائرة الصغيرة من اهل السنة والجماعة ما يدخلون الجنة بغير سابقة حساب ولا عقاب وخارج هذه الدائرة الكبيرة فرق خارجة عن عن الاسلام ان كانت منتسبة اليه الجهمية - [01:25:34](#)

والباطنية والاسماعيلية والقرامطة والروافض. هؤلاء ينتسبون الاسلام وهم خارجون خارجون عنه ثم بعد ذلك يدخلون في هذه الدائرة طوائف وجماعات ليسوا من اهل السنة والجماعة وان كانوا من اهل الاسلام. وان كانوا من اهل الاسلام - [01:25:50](#)

مثل المعتزلة والاشاعرة والمطرودية الصوفية المخالفة ليست الصوفية الشريكية الكافرة هذه طوائف وجماعات ليست من اهل السنة. ولكنها من اهل من اهل الاسلام. ولا يلزم من ذلك ان نشهد على كل معين فيها بالنار - [01:26:09](#)

هذا ليس من عقيدة اهل السنة والجماعة. وذلك نفرق بين هذه الجماعات وهذه الطوائف بالعموم بالحكم العام. بالحكم العام لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [01:26:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان كل آ محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة في الدين وكل ضلالة هي مأواها ومصيرها النار لابد من هذا البيان لابد من هذا البيان وهذه التفرقة. لابد ان توزع هذه على فهمك لعقيدة اهل السنة والجماعة. فلا تخرج اهل - [01:26:45](#)

المعاصي واهل البدع الغير مكفرة لا تخش من الاسلام وكذلك لا تدخل في الاسلام اهل البدع المكفرة. لان عندنا بدع مكفرة وبدع غير مكفرة. وبعض العلماء يطلقون البدعة ولا ينسبونها. ولكن تعرف بالسياق - [01:27:07](#)

يعرف بالسياق. فمثلا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية على بدعة الشرك والدعاء للميت وغير ذلك قل هذه بدعة ولم يبين اي بدعة مكفرة او غير مكفرة. فجاء اهل الضلال واهل الجهل واهل اللباس. فقال نعم هو لا يكفر - [01:27:23](#)

من يطلب من الاموات ويستغيث بهم؟ لانه قال هذه بدعة وهذا اجمال له تفصيل اخر فلو وقفوا على هذا الاجمال لو وقفوا على هذا الاجمال الذي هو عند شيخ الاسلام في مواضع اخرى لعلموا ان هذه بدعة مكفرة - [01:27:38](#)

بدعة مكفرة. لذلك من اراد ان يقرأ كتب شيخ الاسلام عليه ان يلتزم بمنهج شيخ الاسلام وعليه ان يتعلم كيف يقرأ كتب شيخ الاسلام شيخ الاسلام ابن تيمية له مصطلحات - [01:27:55](#)

في كتبه وكذلك في كتبه ومؤلفاته له مواضع اجمال وله مواضع تفصيل الذي يريد ان يقرأ آ مسألة لشيخ الاسلام اولا عليه بالاستقراء والتتبع لمواطن هذه المسألة في كتبه يجمع يجمع مواطني هذه المسألة في جميع كتبه - [01:28:08](#)

ثم بعد ذلك سيقف على مواطن الاجمال ويقف على مواطن التفصيل يبدأ يقارن هذا الموضوع هو اجمل فيه طيب هل فسروا في مكان اخر ام لم يفصلوه اهل الزيغ والضلال واهل الجهل والتعالم يقولون هذا هو قول شيخ الاسلام - [01:28:30](#)

في موطن الاجمال ثم يأولونه على حسب هواهم ولكن اهل العلم واهل التحقيق واهل البصيرة واهل الانصاف يقول نعم هذا اجمل هنا ولكنه فصل هناك ويأتون بموضع التفصيل ويقارنوه بموضع الاجمال فيزول الاشكال - [01:28:51](#)

اما الذي لا يعرف هذه فيقف على موضع الاجمال وينسبه الى شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا من الظلم. هذا من الظلم ان تنسب لعالم آآ قولاً انه اكثر منه ومن الظلم ان كذلك ان تنسب لعالم قولاً في موضع الاجمالي وتترك له مواضع مواضع التفصيل. كذلك من الظلم ان تنسب للعالم قولاً كان في بداية علمه - [01:29:09](#)

ثم ان قضاء في اخر حياته وتقف على ما كان في البداية وتقود الطرف عما مات عليه المؤلف. كل هذه ضوابط سنقرأها ان شاء الله في اه اه عقيدة اهل السنة والجماعة في تقويم الرجال والحكم على مؤلفاتهم. سيأتي ان شاء الله في هذا المنهج. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك. نعم - [01:29:32](#)

ومن كان غير ذلك فان الله سبحانه وتعالى ينصب الموازين يوم القيامة. وتوضع حسناتهم وسيئاتهم في كفتي الميزان. فما رجع منها فان الله تعالى قال لا يظلم احدا فهم يدخلون في اهل الكبائر الذين قد تنالهم تنالهم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء وقد تنالهم بعد - [01:29:53](#)

النار فيخرجون منها سوف يخرجون منها. اما اهل السنة والجماعة فمن كان منهم الاهتداء في فهو تام النجاة في الآخرة. كما قال تبارك وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [01:30:13](#)

يعني هنا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم باطن هنا معناه الشرك. فالذي يموت على الايمان ولا آآ يموت على الشرك فهذا له له الامن والامن التام يوم القيامة فالله سبحانه وتعالى بين هنا ان الشرك ظلم. وظلم عظيم. نعم - [01:30:31](#)

فمن كان منهم تام الاهتداء في الدنيا تاركا للظلم الذي هو الشرك. وليس من اهل السنة والجماعة مشرك. وتاركا للظلم الاثر الذي هو الذنوب مجتنباً للكبائر فهذا يكون ناجياً آآ آآ فهذا يكون ناجياً. النجاة الكاملة يوم القيامة - [01:30:51](#)

آآ واما من كان من اهل السنة والجماعة ولكنه على معصية من المعاصي او السرقة او شرب الخمر او ما اشبه ذلك اه فانه يدخل في الوعيد الذي توعد الله به من فعل ذلك. ولكنه مع دخوله في الوعيد فان الشفاعة له ارجى. بلا شك ممن كان من اهل الكبائر من غيرهم - [01:31:09](#)

فمن كان من اهل السنة والجماعة فهو ارجى واقرب الى رحمة الله تبارك وتعالى من غيرهم وان وان كان للآخر على بدعته فضل او جهاد او امر بمعروف او نهى عن منكر فانه يوزن له في الموازين فايما رجع كان له السعادة او - [01:31:27](#) شقاؤه سعادته او شقاوته. اذا اهل السنة والجماعة في هذا الباب يفرقون بين الوعد والوعيد يفرقون بين الوعد والوعيد واهل الضلال جعلوا الوعد وعيد الله سبحانه وتعالى لا يخلف وعده - [01:31:43](#)

ولكن يخلف اهل السنة وسط بين الوعيدية اللي هم الخوارج وكذلك وصف بين المرجئة هنا يقول ان الله سبحانه وتعالى من مات على معصية ولم ينخرم بها اصل الايمان فهو تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة - [01:32:02](#) في الكبائر. في اهل الكبائر. وانت تحت المشيئة ولكنهم يستحقون الفرق بين انهم تقطع بعذابهم وفرقا تقول هم تحت المشيئة يستحقون العذاب. ولكن الله سبحانه وتعالى من رحمته فضله ان يغفر لهم من غير آآ حساب - [01:32:25](#)

الجنة آآ مباشرة. هذا والله سبحانه وتعالى يدخلهم النار ثم ينقيهم من الذنوب والخطايا ثم يرجعون الجنة. هذه ترجع الى الله سبحانه سبحانه وتعالى. ولكن لا يقطع لهم بالخبز في النار. نعم - [01:32:42](#)

كما جاء في الحديث افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وافتقرت النصارى على اثنتي والسبعين فرقة فرقة كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هم يا رسول الله؟ قال الجماعة. وفي رواية من كان على ما انا عليه - [01:32:58](#)

واصحابي نفهم هذا الحديث يا اخواني عن الشرح السابق الذي طرحناه في دوائر هذه الدوائر الثلاث هذه لابد اذا لو فهمت هذا الشرح والتفصيل فهمت هذا الحديث على اصله عندنا الاسلام - [01:33:20](#)

وعندنا فرق خارجة عن الاسلام. وان كانت تنتسب الى الاسلام وفرق خارجة عن اهل السنة داخلة في الاسلام وطوائف وافراد من اهل السنة ولكن لا يدخلون النار ويدخلون الجنة ابتداء - [01:33:35](#)

هذا التفريق يجعلك تفهم هذا حديث الافتراق. نعم فهذا الوعيد لاهل الفرق الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا والذين خالفوا وصية وصية الله سبحانه وتعالى خالفوا وصية الله سبحانه وتعالى العاشرة في سورة الانعام لقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [01:33:52](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذا يقولون ان هذه السورة العم وختمت بالوصايا العشر. ختمت بالوصايا العشر. وهذه هي العشرة منهم نعم. والذين خالفوا هذه الاوامر وغيرها فان الوعيد يشملهم. فهم آآ من الاثنتين والسبعين الذين هم متوعدون بالنار - [01:34:19](#)

في النار الا واحدة هذه الواحدة هي الجماعة وهي اهل السنة والجماعة. وهي من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وبذلك يبين لنا آآ يبين لنا معنى الوعد الذي وعد به او وعد به اهل السنة والنجاة. التي لهم بالجملة والمعنى الوعيد الذي - [01:34:39](#)

والذي هم متوعدون به في الجملة وهذا ايضا ينقلنا الى قضية المفاضلة بين اهل السنة والجماعة وغيرهم. وهو ان يقال ان في غير اهل السنة من اهل البدع التي لا تخرج من الملة لا سيما الشبه العلمية التي قد تخفى على - [01:34:59](#)

بعض الناس كشبهة قدرية او شبهة الارجاء غير غير الغالي. هؤلاء الناس فيهم من العبادة والزهد جهاد الشيء الكثير. ولكن نقول من حيث الجملة ما من خير ولا حسنة عند غير اهل السنة الا ولاهل السنة من ذلك النصيب الاوفر والكمال في هذه الصفة وفي وفي - [01:35:19](#)

هذه خصلة. يعني معنى ذلك ان اذا كان في اهل البدع او اهل الانحرافات من هو يجاهد ومن هو آآ يعني عابد ومن هو منفق وغير ذلك عند اهل السنة اضعاف من ذلك. عند اهل السنة اضعاف من ذلك. لذلك هم اهل البدع يقولون كيف تقولون ان هؤلاء مبتدعة وفيهم المجاهدون وفيهم - [01:35:39](#)

الزهاد فيهم العلماء نقول هذا لا يمنع اذا كان عندكم مثل هذا فعند اهل السنة اضعاف مضاعفة من اهل الجهاد واهل الزهد واهل العلم والورع والانفاق وغير ذلك. فليس هذه ميزية لكم - [01:35:59](#)

على اهل السنة والجماعة. نعم واهل السنة والجماعة منهم المجاهدون ومنهم القراء ومنهم العلماء ومنهم الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. ومنهم الحافظون لحدود الله ومنهم كل اهل والفضل في هذه الامة - [01:36:11](#)

فخيرتهم اه فخيرتهم مطلقة واما غيرهم فان شاركهم في شيء من هذه الخيرية فان في اهل السنة والجماعة من هو اكثر منه خيرية ويكون له الفضل الاوفر والنصيب الاكبر. وما كان من سيئة عند بعض افراد اهل السنة والجماعة او معاص فانهم يوجد في اهل البدع بدعة مثل او - [01:36:28](#)

واكبر منها انهم يدخلون في الاسلام كله. يعني اذا رأيت اهل البدع يشوهون صورة اهل السنة يقولون لا عندهم آآ معاصي وعندهم ظلال ده عندهم هكذا نقول وفي اهل البدع اضعاف - [01:36:48](#)

مضاعفة ما عند اهل السنة من معاصي وذنوب وغير ذلك اهل السنة دائما متقدمون مقدمون في كل امر وفي كل فضيلة. نعم. واهل السنة اه واهل السنة والجماعة وسط ايضا حتى في اسلوب حياتهم - [01:37:02](#)

ومن اهل السنة والجماعة من كان يلي القضاء ومن كان يلي بعض المناصب ومن كان ايضا ذا مال وسعة وفضل. وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الاسوة الكاملة فكان فيهم فكان فيهم اهل الثراء - [01:37:17](#)

واهل اليسار والغنى كما كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اهل الفاقة والفقر واهل الصبر وزهده. وكان في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اهل وذكر كما كان فيهم اهل الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اي - [01:37:32](#)

من تميز بهذه الصفة دون غيرها من الصفات الاخرى حصل اليمن بعدهم الان اضطراب في ذلك فان فئة مالت الى الدنيا وركنت اليها

ولم تتحرج في قبول اي ولاية ولم تتحرج في قبول اي منصب آآ ولا في توسع في الدنيا والاخذ منها. وقالوا هذه خيرات وطيبات -

[01:37:47](#)

احلها الله لنا فاتسعوا في ذلك اتساعا اخرجهم عما كان عليه السلف من التقلل من الدنيا والرغبة في الآخرة وصدق توجه وصدق من التقلل من الدنيا ورغوة ذلك والصدق التوجه الى الله تعالى. ومنهم طائفة مالت الى العكس فاخذ - [01:38:08](#)

بالزهد والتنسك وترك متاع الحياة الدنيا. حتى انهم حرموا الطيبات او على الاقل نظروا الى من اخذ شيئا من الطيبات بان خارج عن الصواب وعن وعن جادة الحق. اذا هذه هي وسطية اهل السنة والجماعة في هذه الابواب - [01:38:26](#)

ولكن بعضهم يترك آآ العلم وآآ ليست فيه بل يسعى اليه. ويقول ان من اهل السنة من كان يد القضاء ومن كان يلي المناصب وغير

ذلك. نقول شتاننا بينك وبينهم لا تبرر ما انت فيه. فاهل السنة كانوا يقيمون آآ الحق ويدعون الى العدل - [01:38:43](#)

بالمعروف ولا يستكتون عن منكر. فستان بينك وبين ان اهل السنة الذين كانوا يهربون من هذه المناصب ولا يقبلونها الا تكليفا وانت تسعى اليها من هذه الدنيا وان زعمت انك تقبل هذه المناصب لدين الله سبحانه وتعالى وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. فاين انكارك

- [01:39:03](#)

للمنكر الذي تراه في واقعك اين انكارك للشرك والكفر والفسق والفجور والمعاصي في واقعك؟ وانت في مكانتك العلمية التي تسوغ

لك وآآ تدعوك الى ان تكون رأسا في العلم ورأسا في آآ اين هذا؟ فلا تبرر لا تبرر ما انت فيه بقبول بعض - [01:39:23](#)

اهل السنة لمثل هذه المناصب فالمنصب المنصب ان لم يدعوك الى طاعة الله سبحانه وتعالى والى اقامة دين الله سبحانه وتعالى فهو

وبال عليك اهرب منه فرضا انه سيقيدك عن قولة الحق - [01:39:43](#)

هكذا كان السلف كذلك الذي يترك العلم ويتجه الى المال والتجارة ويتعلل بان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ذي مال

ويسار وثراء. نقول شتان بينك وبينهم لا تغرر - [01:40:00](#)

ولاء آآ تغير مسل هذه الثوابت والحقائق وكانوا اثرياء وكانوا جمال وكانوا ينفقونه في سبيل الله سبحانه وتعالى وفي الدعوة الى

دين الله سبحانه وتعالى وفي تجهيز الجهود والمجاهدين في سبيل الله سبحانه وتعالى. وانت - [01:40:16](#)

الى هذا المال من غير حله او من شبهة او من غير ذلك وتمييزه لنفسك ولا تقدمه في دين الله سبحانه وتعالى. شتان بينك وبين هؤلاء. فكل من يتذرع مثل هذه الامور نقول له لابد ان تقف على حقيقة ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. كذلك الذي

يدعي الزهد - [01:40:31](#)

والتقشف من الدنيا ثم بعد ذلك يبتدع في دين الله ما ليس منه ويقول الصحابة كان في ما فيهم يقول قارن نفسك وما انت عليه بما

كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم يظهر لك حقيقة ما - [01:40:51](#)

انت ما انت عليه من غير تلبيس ومن غير اه تأويل. نعم وتوسط اهل السنة والجماعة في هذا الامر يدلنا على خاصية عظمية يتميز بها

اهل السنة والجماعة وهي انهم يدخلون في الاسلام كله - [01:41:02](#)

يسمعون الدين كله اما غيرهم فان حاله كحال النصارى الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم فنسوا حظا مما ذكروا به هؤلاء نسوا حظا

مما ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء - [01:41:18](#)

ووقع بينهم التنازع. اذا اهل السنة والجماعة يدخلون في الاسلام كله لا يدخلون في باب على حساب باب اخر هذا مهم جدا التوسط

في ابواب العلم. لا تعتمد مثلا وتدخل في باب العقيدة والايمان وتترك باب العمل - [01:41:34](#)

او تترك اه باب الدعوة وتترك اه اهلك ومن هم تحت ولايتك. لا اهل السنة والجماعة هم عندهم موازنة وعندهم فقه اولويات فلا

يهملون جانب على حساب جانب اخر - [01:41:52](#)

لا تجد فيهم اهل العلم واهل الدعوة واهل الجهاد واهل العبادة واهل الانفاق كل هذا عندهم كل هذه الابواب عندهم ولا اه يفضلون بابا

على باب او يتركون باب من اجل باب. هذا ليس عند اهل السنة والجماعة - [01:42:10](#)

وسط في هذا وعندهم مستطيع لهم ميزان اعتدال في هذا يعطون لكل امر اهميته. لكل امر اهميته كما قلنا عندهم او يطبقون

عبودية الوقت عندهم عبودية الوقت وقت العبادة هذه عبودية الوقت. وقت الجهاد هذه لا عبادة ولا انفاق ولا علم ولا غير ذلك. احنا

هنا جهاد. اذا هذه عبودية الجهاد - [01:42:25](#)

الامة الان ماذا تحتاج؟ تجدهم دائما في الصف الاول مما تحتاجه الامة لا تجدهم ابدا في غيبة وعي او في معزل عن الامة وعن

مشاكل الامة. وعن امراض الامة ابدا - [01:42:48](#)

دائما اهل السنة هم في المقدمة في مثل هذه المناطات. نعم انتسابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه مهمة جدا يا اخوان

اذا هذه خاصية بعد كل هذه الخصائص ذكرناها - [01:43:01](#)

هم ينتسبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ليس لهم اسم ولا صفة ولا لقب ولا تعريف الا انهم من اهل السنة والجماعة هم

من اهل الاسلام اهل السنة والجماعة ليس لهم اسم غير هذا - [01:43:17](#)

تمسك بهذا ولا ترضى بتصنيف غيرك لك مهما كان اراد ان يصنفك مدحا او ذما فلا تقبله يقول لك انتم اهل الجهاد انتم جماعة الجهاد

انتم جماعة الدعوة انتم الجماعة السلفية - [01:43:34](#)

انتم هكذا كلها هذه كلها هذي كلها لا نرضى بها لماذا لا نرضى بها؟ وهي صفات مدح نقول اذا مدحتنا اليوم بحق فتزمننا غدا بغير حق

اذا رضىنا انت رضىنا نحن بهذا الذي - [01:43:53](#)

فسنقع ولكن لن نرضى الا بما رضىه الله سبحانه وتعالى لنا. وما رضىه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا مسلمون من اهل السنة

والجماعة هذا اسمنا وهذه صفتنا ولقبنا ليس لنا لقب - [01:44:10](#)

كونك انت تريد ان تصنفنا على هواك وعلى ما يصل الى اسماعك هذا شأنك بينك وبين الله سبحانه وتعالى. نخاصمك فيه يوم القيامة

اما نحن فلا ندعي لنا اسما ولا لقبا - [01:44:26](#)

الا اهل الاسلام اهل السنة والجماعة هذا الذي نرتضيه لانفسنا ولا نقبل غيره من احد مهما كان لذلك شرف الانتساب الى النبي صلى

الله عليه وسلم لا يدميه شرف. نعم - [01:44:40](#)

فرقة في داخل الجماعة هذا تقسيم على تقسيم اهل السنة والجماعة هذا الاسم الجامع الشامل لهم اما ينضوي تحتهم تحت هذا تحت

هذا اللقب تحت هذه الاسم العظيم الشريف هناك - [01:45:02](#)

هناك جماعة العلماء وهناك جماعة الجهاد هناك جماعة العبادي هناك اهل الصفة هناك الجبات للزكاة. هذه كلها تقسيمات تقسيمات

تقتضيها الادارة فقه الادارة في هذه الجماعة الكبرى اما الاسم العام المظلة التي ينزلوا تحتها هي السن والجماعة - [01:45:24](#)

الاسم الجامع هو الاسلام تحت هذا الاسلام قلنا اهل السنة والجماعة هذه المظلة الكبرى طيب هذا الاسم وهذه الصفة. طيب الاسماء

الاخري التي هي هي وظائف وظائف يوليها الخليفة او القائد او الامير - [01:45:45](#)

اظن قصدك هو الجماعات المقاتلة صح فرقة مثلا باسم حركي اسمي الحركي يعني يشتغلون مثلا في تعليم او في وزارة الاعلام

مثلا اعلاميين يعني قولوا اعلاميين صحفيين هذه وظائف هذه هذه ليست - [01:46:08](#)

مسئلة القضية. ليس في اهل السنة قضية وكذلك اعلاميون من اهل السنة وكذلك معلمين من اهل السنة مدرسين من اهل السنة

مجاهدين من اهل السنة اهل السنة والجماعة كانوا يغشون الثلج. اجعلوه يعبر عن ما يريد - [01:46:44](#)

حتى تصل الفكرة اصلا عندك مؤسسة كبيرة سميتها مثلا لكن انت تنتمي الى ماذا الى اهل السنة والجماعة. السنة والجماعة. طيب

وعندك مؤسسة ايا كان مثلا تعمل في ناحية ايا كان ايا كان هذا ايا كان هذا ليس اسم المعتقد - [01:47:11](#)

هذا ليس اسم المعتقد ولكن هذا اسم الوظيفة مثلا يعني انت عندك شركة كبيرة عندك شركة كبيرة عندك المحاسب وعندك الكاتب ها

وعندك المصور هل هل الاسماء تخرج من الاصل وتنفر؟ ام هي تحت الاصل؟ تحت الشركة؟ - [01:47:29](#)

بتاعة الشركة معجبة الشركة الشركة هذه كبيرة ولكن في هذه الشركة مكاتب كثيرة. مكاتب كثيرة هذا مكتب الادارة هذا مكتب

المدير هذا مكتب الوزير هذا مكتب العامل هذا مكتب ها؟ هذه كلها المكاتب. ويكون كل هذه المكاتب تتبع ايش؟ الشركة - [01:47:48](#)

لا تنفرد عن الشركة هي كلها كلها تحت مسمى ايش الشركة مسلا شركة الاسلام شركة الاخلاء او شركة الطيبين. صح كده شركة

الطيبين هذي او الاسلام هذي فيها مكاتب كثيرة. فيها ادارات كثيرة - [01:48:05](#)

هكذا نعم لا لها هذا لا لا تجعل انت لا تجعل انت مسلا ادارة الاعلام لا تجعلها طاغية على الاصل. وتقول نحن لسنا اهل سنة. ولكن نحن

اسمنا الاعلام. نقول هذا لا يقبل - [01:48:24](#)

لا يقبل. مثلا عندنا مسلا عندنا مسلا الطائفة المجاهدة نقول نحن اسمنا الطائفة المجاهدة وليس اسم من اهل السنة. يقول هذا لا يقبل.

انت طائفة مجاهدة تابعة لاهل ايش لاهل السنة - [01:48:51](#)

انت طائفة علمية تتبع لاهل ايش؟ لاهل السنة وهكذا وضحت هذه الرؤية طيب الحمد لله انتسابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم ما يميز اهل السنة والجماعة اه ومن اهم خصائصهم واجلاها انها منتسبون الى الرسول -

[01:49:04](#)

صلى الله عليه وسلم. فلو سألت اي طائفة من الطوائف الى من تنتمون ومن اول من اظهر او من انشأ عقيدتكم؟ لاخبروك عن رجل ما

الا اهل السنة والجماعة. فانهم يقولون هذا ما كان عليه - [01:49:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. تنظر مثلا انظر مثلا الى الخوارج انت سيبونا الى رجل والى زعماء الخوارج لا تنسبونا الى اهل

السنة والجماعة ولا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:41](#)

انظر مسلا الى الشيعة. انظر الى ائمتهم. انظروا الى الروافض ينتسبون الى المعصومين عندهم انظر الى المعتزلة ينسبون الى رجل

انظر الى الجهمية ينتسبون الى رجل انظر الى القدرية يربون الى رجل - [01:49:56](#)

وكذلك المرجئة كل هذه الاشاعة ينسبون الى رجل المطرودية ينسبون الى رجل صح كده الاشعة الى ابو الحسن الاشعري وهو بريء

منهم طبعاً المطرودية الى منصور ابو منصور يا رجل اما اهل السنة ينسبون الى من - [01:50:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لذلك لما انت ترى مجموعة نقدر رجالها وترفعهم عن رتبة النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم انها على ضلال

حتى وان لم تعلن ذلك لفظاً ولكن - [01:50:31](#)

تعلنه منهجاً انهم لا يقبلون قول الا قول شيخهم وان خالف قول النبي صلى الله عليه وسلم ونخالف النصوص القرآن وان كانوا يدعون

انهم من اهل السنة والجماعة نقول لا - [01:50:49](#)

فاهل السنة الجماعة ينتسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه نسبتهم منتسبون

الى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وعام اعتقاداً - [01:51:00](#)

وسلوكا ومنهجاً كما سيأتي معنا يا اخوان اما جميع الفرق تنتسب الى منشئها صح كده المعتزل الى آ مؤسسها وصي بن عطاء

والجهمية ينتسبون الى جهة من صح كده لما انت تقرأ مسلاً في آ كتب الفرق مسل مسلاً مقالات الاسلاميين زي الاشعري او آ الفرق

بين الفرق البغدادي. ترى كل فرقة - [01:51:13](#)

بيسميها ايه باسم زعيمها صح كده؟ كل فرقة تراها في هذه الكتب باسم ايش؟ زعيمها. اه طب واين رسول الله صلى الله عليه وسلم

لذلك عندما يذكر اهل السنة يقول هم الذين ينتسبون للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:51:43](#)

وهذه اخواني اكبر دليل على ضلال هذه الفرق والجماعة انهم ينتسبون الى اشخاص غير النبي صلى الله عليه وسلم. هذه بالعقل

يعني البديهة كده يعني فلو نظرنا الى الخوارج لوجدنا انه رجل ما وانهم خرجوا في زمان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

حين التحكيم - [01:51:58](#)

والمرجئة خرجت بعد ذلك ولم يكن من الصحابة رضي الله تعالى عنهم خارجي ولا مرجئي فضلاً عن ان يكون فيهم رافدي. وهذا لله

الحمد. لم يكن في الصحابة لا خليجي ولا مرجعي ولا رافضي. هذا بفضل الله سبحانه وتعالى - [01:52:20](#)

فالرافضة اخبت من الخوارج ومن المرجئة. فالرافضة اول من انشأ او اسس مذهبهم هو رجل يهودي يسمى عبد الله بن سبأ ثم هم

يزعمون انه منهج او مذهب جعفر الصادق - [01:52:35](#)

قالوا عمرو بن عبيد او اه واسل بن عطاء وهو الذي هو الذي اسس المذهب. والتاريخ شاهد بذلك وكذا لو نظرنا الى اهل الكلام ايضاً

نجد ان اصولهم تنتهي الى اهل الاعتزال - 01:52:51

والصوفية يقولون الجنيد سيد السيد الطائفة وان تعمقوا قليلا قالوا الحسن البصري والاشعرية يقولون نحن ننتمي الى ابي الحسن الاشعري قبل ان يتوب. وهكذا كل طائفة تنتسب الى رجل ما ظهر في وقت من الاوقات ولكن - 01:53:05

السنة والجماعة لا ينتسبون الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقال لهم اهل السنة سنة اهل آآ يقال لهم اه لاهل السنة صح؟ نعم. سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقال ان اول من اوجد مذهب وانشأه - 01:53:23

او اسسه فلان بل ليس في مذهب اي شيء ما اسس وانما هو مذهب اتباعنا ابتداء فلا يوجد اصل من اصول الدين في في مذهب اهل السنة والجماعة الا وهو مأخوذ من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان وجد غير ذلك وسمي اصلا فهذا عند اهل البدة - 01:53:40

اما عند اهل السنة فهو بدعة محدثة. ولا يكون من الدين ابدا ما دام انه قد وقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد اصحابه مميزات كثيرة وهذه ليست كل خصائص اهل السنة والجماعة ولواء كل مميزات وانما هي بعض بعض منى. ذكرناها بايجاز شديد نظرا -

01:53:59

الان يضيق الوقت والعبرة العظمى التي تفيدنا جميعا نحن المسلمين هي ان نؤمن بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على من السلف الصالح اهل السنة والجماعة وان نتمسك بذلك قولاً وعملاً. ونعد عليه بالتواجد ونعلم انه لا - 01:54:20

لا نجا لهذه الامة ولا خير ولا فلاح في الدنيا ولا في الآخرة الا ان تكون على هذا المذهب السليم القويم ويتمسك به قولاً وعملاً وجهاداً كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف الصالح الكرام. الذين ثبتوا عند المحنة والذين جددوا الدين. والذين من ابرزهم

- 01:54:38

ائمة الاعلام كالامام احمد رحمه الله تعالى والشيخ الاسلام ابن تيمية في العصور الوسطى ثم شيخ الاسلام المجدد محمد بن سليمان التميمي رحمه الله في لاخير وكل من سار على نهجهم وهم كثير ولله الحمد. فهؤلاء معقود لهم لواء النصر الى يوم القيامة. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وهم - 01:54:58

ايضا موعودون بالنجاة في يوم القيامة عند آآ في يوم القيامة عند الله تبارك وتعالى كما اخبر بذلك الصادق اذا هذا هذه خصائص اهل السنة والجماعة من تمسك بها من تمسك بها كما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - 01:55:18

فهما وقولا وعملا وسلوكا ومن حاد عنها فمخالفته بقدر بعده عن هذه الخصائص وهذه السمات وهذه الصفات. نعم حينما نقول خصائص فان المقصود بها الصفات الجامعة التي يتميز بها المؤمن - 01:55:35

ولا نقصد بذلك استيعاب مسائل الاخلاق المتعددة التي تكلم عنها العلماء والفوا فيها تأليف متعددة. الثانية اننا حينما نقول اهل السنة لا نقصد بذلك ان هذه الخصائص انما يختص بها فئة معينة. وانما - 01:55:52

ان هذه الخصائص تميز بها اعلام اهل السنة وائمتها. والا فكل مؤمن ومؤمنة وكل مسلم ومسلمة اه ومسلمة سار على الدرب صحيح اعتقادا على مذهب اهل السنة والجماعة اخلاقا وسلوكا وكان متبعا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شك انه من اهل

السنة. لماذا؟ لاننا - 01:56:09

نقول ان اهل السنة هم اعلام اعلام اهل السنة الذي يدلون عليهم العلماء الذين يحملون علم النبوة ويعيشون فهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. وليس معنى هذا ان ليس في اهل السنة غير هؤلاء. لا بل كل اهل السنة على هذا - 01:56:29

ولكن هذه الصفة العامة البارزة يشار الى اهل العلم فيها والى العوام والنساء وغير ذلك هم من اهل السنة والجماعة قطعاً ما داموا ينتسبون الى هذه الخصائص وهذه الصفات وهذه المميزات - 01:56:48

لا تنحصر ابدا ولا يخرج منها آآ ابدا. كما يقول بعض الناس ان السلفية هذه آآ آآ اصبحت حزبا يدخلون فيه ما يوافقهم ويخرجون منه ما يعارضهم وان كان معارضة بحق. نقول هذه الحزبية - 01:57:04

هذه حزبية ليست هذه اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة يتمسكون ولكن ليست فيهم العصمة ليست فيه من يخطئون

ويعيبون وغير ذلك. نعم ومن ثم فحينما نطلق اهل السنة او حينما نطلق صفات المؤمن فالغاية منها واحدة ولكننا نشير الى خصائص اهل السنة اي - [01:57:19](#)

الصفات التي تميز بها ائمة اهل السنة ودعاتها والمنافحون عنها رحمهم الله تعالى وجعلنا ممن يسلك سبيلهم اثرهم. لماذا؟ لان هذه علامات بارزة. من تمسك بها كان من اهل السنة. من تمسك بها كان من اهل السنة والجماعة. نعم. ومن اراد الاستهزاء - [01:57:39](#) استزادة والتوسع في هذا الباب خصائص اهل السنة واصولهم ومنهج الاستدلال وقواعده عندهم فليرجع الى ما كتبه السلف الصالح وعلماء اهل السنة والجماعة قديما يعني هذا يعني هذه المراجع التي اخذنا منها هذه الرسالة وهذا الكتاب وهذا مختصر اما من اراد الاستزادة - [01:57:59](#)

والوقوف على التفاصيل والكتب الجامعة الى هذا فليرجع الى هذه المراجع. التي اخذنا منها والتي احلنا عليها. نعم اه فمنهم اخزت صح؟ نعم. منهم اخزت مادة هذا الكتاب مثل اصول اهل السنة للذكاء - [01:58:19](#) والابانة لابن بطة والشريعة للاجل ومنهاج سنة لشيخ الاسلام وخصائص اهل السنة للشيخ عبدالرحمن بن صالح محمود وخصائص اهل السنة للشيخ سفر الحوالي وسائل العقيدة للشيخ محمد بن ابراهيم الحمد ومعالم الانطلاقات الكبرى لاهل السنة والجماعة للشيخ محمد بن عبدالهادي المصري - [01:58:35](#)

اه وخصائص طائفة المنصورة للشيخ صالح بن عبدالعزيز وخصائص الطائفة الشيخ محمد الصالح المنجد ومختصر ومختصر المختصر في بيان عقيدة اهل السنة والاثار للشيخ عبدالهادي وحديث الطائفة الظاهرة للشيخ حسام الدين - [01:58:52](#) عفوا عفانا وخصائص اهل سنة لشيخنا ومنهج الاستدلال على مسائل انعطاء عثمان علي حسن ومجلة البحوث العلمية وغيرها من المراجع المثبتة في في الكتاب الذي اصله وعمدته ما كتبه الشيخ ناصر والشيخ سفر والشيخ صالح والشيخ محمد - [01:59:07](#) اسأل الله ان ينفع بهذه الدورات العلمية ويجعلها نصرة لدينه وتثبيتا لاهل السنة وان يتقبلها منا ويجعلها خالصة لوجهه الكريم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذه المقدمة انتهينا منها - [01:59:26](#)

ثم بعد ذلك ندخل في في التمهيد الظهر جاء باقي على الظهر كم ساعة خمسين دقيقة. طيب جيد جيد ان شاء الله. ابدأ. نبدأ ان شاء الله سيأتي عليه الدوري ان شاء الله سيصبر شوي حتى - [01:59:42](#) مجمل السمات والخصائص التي مجمل اه مجمل السمات والخصائص التي تميز بها اهل السنة والجماعة ما يلي الاول للاقتصار في التلقي على الكتاب والسنة وهم ينهلون من هذا المنهل العذب عقائدهم وعباداتهم ومعاملاتهم وسلوكهم واخلاقهم. فكل ما وافق الكتاب والسنة قبلوه واثبتوه. وكل ما - [02:00:04](#)

قال وخالفهما ردوه على قائله كائنا من كان. يبقى اصل شيء اول اصل شيء مهد التلقي عنده وصول الاستدلال عندهم المرجعي عندهم هو الكتاب والسنة بفهم الصحابة قولوا وايه؟ قولوا وعملا قولوا وعملا هذا هو الاصل - [02:00:33](#) انتبه الان نحن نفصل فيما اجملناه في المقدمة. هم اذا الاقتصار يعني اقتصاد يعني ماذا يعني لا تدخل في نصوص الوحيين ما ليس منها. هم يعني لا تقول الكتاب والسنة ولكن ما مانع ان ندخل العقل - [02:00:52](#)

الكتاب والسنة ولكن ما مانع ان ادخل التأويل الكتاب والسنة ولكن ما مانع ان ندخل في الوجد والروحانيات والمنامات والاحلام ما المانع ان ندخل في الكتاب والسنة ولكن بقول العالم الفلاني تواجهه علامة لماذا لا نستأنس برأيه - [02:01:07](#) كلمة معنى الاختصار الكفاية يكتفي الكتاب والسنة كافيين عندنا في هذا لا يحتاجان الى مزيد هذا وحياتي هذا وحيين القرآن وحي والسنة وحي. فكيف تدخل فيما وتقولهما يعني ليس كافيان في هذه الامور؟ لا. نقتصر نكتفي - [02:01:25](#)

واضح حاجة؟ نعم. مم الثاني التسليم لنصوص الشرع وفهمهما على مقتضى منهج السلف وهم يسلمون لنصوص الشرع سواء فهموا الحكمة منها ام لا. ولا يعرضون النصوص على قولهم. بل على اه على عقولهم - [02:01:47](#) يعرضون عقولا على النصوص ويفهمون هو ويفهمونها كما فهمناها السلف الصالح. مر معنا هذا اجمالا وهو التقيد بالنص. نعم وطرح التأويل. يبقى تسليم هذا التسليم هذا ينفي ايه؟ ايش ينفي تدخل العقل. نعم - [02:02:04](#)

التسليم هذا ايام في التأويل التقيد بالنص وطرح التأويل هو التسليم لنصوص الشرع نحن يعني آآ نجل ثم بعد ذلك نفصل ثم بعد ذلك نشرح لماذا حتى ينقدح عند طالب العلم المميزات والصفات التي يجب ان يتمثل بها هو - [02:02:20](#)

اولا هو اولا يعمل بها ويتصف بها ويفتش في نفسه ويجاهد نفسه ان يكون على صفاته وخصائصه ومميزات اهل السنة والجماعة ثم بعد ذلك لا يقبل قول قائل الا اذا كان من هذه الصفات - [02:02:41](#)

ولا يدخل عليه اقوال الناس مهما علوا اسماءهم ورتبهم في الدنيا من الا متقيدين بهذا بهذا الاصل يا اخوان؟ هم. هم الثالث الاتباع وترك الابتداع وهم لا يقدمون بين يدي الله ورسوله ولا يرفعون اصواتهم فوق صوت نبيه ولا يرضون صلى الله عليه ولا يرضون لاحد كائنا من كان ان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [02:02:59](#)

بخلاف المبتدعة الضالين. الذين ابتدعوا في الدين مستدركين مستدركين على وحي رب العالمين. الا ساء ما يعملون. فانظر الى هذا الاستدراك يقول بعض رجال الدولة وهو يعني بمثابة وزير في الاوقاف والدعوة والارشاد. مهم. يقول ان آآ يقولون له لماذا اعتقلت الداعية الفلانية - [02:03:25](#)

لماذا اعتقلت الداعية الفلانية وهو يعني لا يقول الا بالخروج على الحاكم ولا بقول الخوارج ولا بقول المبتدعة ولا غير ذلك يقول نحن لا نقبل قول قائل ما الا ان يقول بقولنا - [02:03:47](#)

الا ان يقول بقولنا ولا نسمح بشفاعة احد فيه الا ان يتبرأ مما كان عليه ويعلن ذلك على الملأ هذا قول رجل دولة وزير في دولة كانت تقول اننا دولة الشريعة - [02:04:05](#)

دولة تحكيم شرع الله سبحانه وتعالى. نحن دولة الوحيين يقول هذا اذا هل هذا هو متبع اصول السنة والجماعة ابدأ مستحيل مستحيل هذا انك تعبد الناس لرأيك انت وتعتقل كل من يخالفك حتى وان كان من عباد الله الصالحين - [02:04:23](#)

لذلك لا تستغرب انت كطالب علم ولا تحاكم اهل السنة لمسل هؤلاء هؤلاء اعداء اهل السنة هؤلاء اعداء اهل السنة لابد ان تفهم هذا وان لم تفهم هذا ضللت وتحيرت - [02:04:45](#)

واضطربت افكارك لابد ان تفهم من هم اهل السنة حتى تتبهم هذا مهم جدا يا اخوان الرابع الاهتمام بالكتاب والسنة فهم يهتمون بالقرآن حفظا وتلاوة وتفسيراً وبالحدِيث دراية ورواية بخلاف غيرهم من المبتدعة الذين يهتمون - [02:04:59](#)

في كلام شيوخهم اكثر من من اهتمامهم بالكتاب والسنة خامس احتجاجهم بالسنة الصحيحة وترك التفریق بين المتواتر والاحاد. سواء في الاحكام او العقائد. فهم يروون آآ او يرون حجة الحديث اذا صح عن رسول الله ولو كان احاداً. وهذا مذهب اهل السنة والجماعة انهم لا يفرقون في الاحاديث بين متواتر وبين الاحاديث العقيدة والاحكام - [02:05:17](#)

ويقولون ان كل حديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او وجب العمل به. سواء كان عقيدة او آآ في الاحكام او فقه او الشريعة او غير ذلك العبرة عندهم بالثبوت - [02:05:42](#)

ينظرون اولا هل ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت اذا وجب العمل به الاحكام نعم في الاحكام في العقائد نعم في العقائد حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [02:05:55](#)

كيف تفصل وتقول لا نقبله في العقائد ونقبله في الاحكام؟ كيف تقول هذا كيف تقول هذا؟ ومع ذلك تقبل قول شيخك الذي هو ضد كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [02:06:07](#)

فانت شئت ام ابيت تقدم شيخك وجماعتك وحزبك على كلام النبي صلى الله عليه وسلم شئت ام ابيت. علمت ام جهلت انك لم تسلم ولم تحتج بالسنة. نعم. عند الاشارة تناقض عجيب فيهم لا يقبلون الاحاديث احد ولكن في بدع - [02:06:20](#)

هاد الموضوع وتكون الصحيح تقول صحيح مقدم اه نعم. مقدم على هذا بل هو يستدلون بتركيب الصحيح سواء كان متواتراً او احاداً ويستدلون بالضعيف والموضوع احياناً ويروجون له بل ويجعلون آآ طرقاً لتصحیحه. مم - [02:06:38](#)

وكذلك يجعلون طرقاً لتضعیف الصحيح اذا كانوا انكروا انكروا انكروا انكروا انكروا توباً شيخهم انكروا توبة شيخهم. انكروا كتاب الايمان الذي كتبه الاشعري. انكروه قالوا هذا مدسوس عليه. لا هذا لم يقل به. وبعضهم قال هو انحرف - [02:07:10](#)

وبعضهم قال هو كان فعله مضارة للحنابلة. انظر للقتل حتى في شيخهم ولو كانوا صادقين لالتزموا قول ابي الحسن الاشعري وما سطره في كتابه لبانة. لو كانوا صادقين يعني في اتباعهم آآ بالحسب. ولكن هؤلاء - [02:07:27](#)

اهل ضلال واهل هواء واهل بدعة يقول لو انتم كنتم اهل صدق واهل حق واتباع اقل شيء لا نقول لكم اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اقل شيء اتبعوا الرجل الذي تنتسبون اليه - [02:07:43](#)

انتم تنتسبون الى الامام الاشعري. رحمه الله تعالى ورضي عنه فهل اتبعتموه في مقاله في كتابه الابان وما سطره قبل حياته وما تاب منه من الاعتزال والتأويل وغير ذلك؟ هل اتبعتموه - [02:07:55](#)

ولكن هؤلاء اهل اهواء واهل تأويل واهل بدع واهل ضلال. وينسبون لانهم اهل سنة. يقول نحن اهل السنة. وما عدانا هم اهل بدعة. وحشوية وغير ذلك من اللقاب الذين يتهمون بها اهل السنة والجماعة - [02:08:09](#)

بل لو كانوا اهل صدق انا فاهمه كلام النبي صلى الله عليه وسلم وتفكروا في كلام ربنا سبحانه وتعالى عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في في السجود سبحانه ربي الاعلى - [02:08:26](#)

الاعلى الله سبحانه وتعالى في العلو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم دعك من تأويل القرآن انت تأول القرآن الرحمن على العرش استوى. امنتهم من في السماء. كل هذه تأولوها. لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [02:08:40](#)

اشد من هذا فطرتك التي في في قلبك انت عندما تريد ان تدعو الله سبحانه وتوجه تنظر الى الارض وتنظر الى السماء تقول يا رب تنظر الى السماء وانتم تعاندون الفطرة - [02:08:55](#)

وانتم تعاندون الفطرة ومعاناة الفطرة ضلال وانحراف فهذا لابد من الاحتجاج بالكتاب والسنة. نعم. السادس ليس لهم امام معظم يأخذون كلامه كله. ويدعون ما ما ويدعون ما خالفه الا الرسول - [02:09:10](#)

اما غير الرسول فانهم يعرضون كلامه عن الكتاب والسنة. فما وافقهما قبل وما لا فلا. فهم يعتقدون ان كل احد يؤخذ من قوله ويردد الا الرسول صلى الله عليه اما غيره من الفرق الاخرى ومن من المتعاصبة المذاهب فانهم يأخذون كلام ائمتهم كله او كله - [02:09:24](#)

ولو خالف الدليل. اذا عند اهل السنة والجماعة عند اهل الميزان المعتبر ميزان يوزنون به كلام البشر ما هو هذا الميزان يعتبر؟ الكتاب والسنة. القرآن والسنة وفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [02:09:44](#)

اي قول يصدر نوزنها على هذا الميزان. قبل عملنا به عارض ورفض رددناه ايا كان صدر ممن صدر اذا كان قول الصحابي الصحابي اذا خالف النص رددناه قول الصحابي اذا خالفنا رددناه - [02:10:01](#)

فكيف نقبل كلام آآ شيوخ الفرق وعلمائهم ونترك كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذه بلا شك من اهل الاهواء والبدع. نعم. السابع سابع الخصائص هم اهل هم اعلم الناس بالرسول. فهم يعلمون هدي - [02:10:24](#)

واعماله واقواله وتقريراته. لذلك فهم اشد الناس حبا له واتباعا لسنته. بخلاف غيره من اهل البدع الذين يعرفون عن ائمتهم ما لا يعرفونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا واقع يا اخوان تجد بعضهم يعرف اه تاريخ مولد شيخه وماذا يأكل؟ وماذا يشرب - [02:10:44](#)

وصفاته وكيف يجلس ها وكم تزوج وكم اولاده؟ كل هذا يعرفونه عن شيخ الطريق عندهم ويحكون عنه الخرافات بالصدق وبالكذب ويهتمون بكل تفاصيل حياته وفي المقابل لا يعرفون شيئا عن النبي صلى الله عليه ولا عن سنته - [02:11:04](#)

ولا عن هديه صلى الله عليه وسلم واذا رأيت يعني اقرأت مسلا في هديه صلى الله عليه وسلم مسلا شمال مسلا او مسلا زاد الميعاد. نقول لا وتراه يقرأ كل قصاصة كتبت عن شيخه او شيخ الطريقة او شيخ الجماعة عنده. كل قصاصة كتبت - [02:11:28](#)

هؤلاء يعظمون يعظمون شيخ الطريقة ورئيس الجماعة افضل من تعظيمهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم بعض المسلمين يعرفون اصحاب كرة القدم اه اه نعم لذلك احري بنا ان نقف على حياة النبي صلى الله عليه وسلم ابنته. وكل تفاصيل حياته. صلوات ربي وسلامه عليه. هذه من علامة الحب. وعلامة الاتباع. ان تقرأ - [02:11:47](#)

اقل شيء كتب السيرة كل ما كتب كتب السيرة من اول ما كتب من عند آآ محمد بن شهاب الزهري ثم محمد بن اسحاق ثم ابن هشام

ثم بعد ذلك موسى ابن عقبة ثم بعد ذلك آآ الروض الانف للسهيلي ثم بعد ذلك آآ زاد المعاد لابن القيم. اقرأ هذه اقل شيء - [02:12:14](#)

مئات الكتب كتبت في السيرة. ولكن اقل شيء اقرأ هذه الكتب التي كتبت في القرون الاولى حتى تقف على حقيقة هذا النبي صلى الله وسلم عليه على صفاته على هديه في كل مناحي الحياة. حتى تتمثل به صلوات ربي وسلامه عليه - [02:12:35](#)

ومن اعظم هذه الكتب زاد المعاد زائد الميعاد ومن اعظم الكتب المعاصرة في تحقيق آآ السنة الصحيحة هو الكتاب السنة الصحيحة للعمري وكذلك ما شاع وما ثبت هذه كلها تجعلك على تحقيق من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:12:51](#)

اما ان تترك هذا كله وتنشغل بشيخك او المبرزين في جامعتك او آآ كما يقول آآ آآ لعبيبة الكورة او الفنانين او فنانات وتعرف كل تفاصيل حياتهم بل وتعتبرهم هم القدوة - [02:13:13](#)

ويقولون هو النجم نجم لا يضيف وهو نجم مظلم هذي مصيبة شبابنا الان يأخذ هؤلاء نجوما يقتدي بهم ويعتدى بهم. وانظر الى الشباب عندما تراه يقلدهم حتى في اللباس. وفي قصة الشعر يقول لك ماذا تفعل؟ قل هذا اللعاب الفلاني - [02:13:29](#)

وهذه الفنان الفلاني وهذا المغني الفلاني. الله اكبر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انت تنتمي اليه الذي لم تدخل الجنة الا بشفاعته ما اين موقعه عندك؟ لا - [02:13:50](#)

لذلك نريد ان نعمل هذا. نعم. الثامن الدخول في الدين كله فهم يدخلون في الدين كله ويؤمنون بالكتاب كله. امثالاً لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا في السلم كافة بخلاف الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون. وبه بخلاف الذين نسوا حظا مما ذكروا به. والذين جعلوا القرآن عضين - [02:14:06](#)

فامنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض. الذين يأخذون من الدين ما يوافق هواه فقط الذين يأخذون من الدين ما يوافق هواهم. وما آآ يشعرون منه انه سينفعهم. او يحقق مصالحهم او اهدافهم. يأخذون بهذا - [02:14:32](#)

او يأخذون دين ما سهل عليهم. هو الدين كله سهل. ولكن هؤلاء اهل هوى تجدهم دائما يركزون على جانب دون جانب ولكن اهل السنة والجماعة يأخذون الدين كله. نعم التاسع تعظيم السلف الصالح. فاهل السنة يعظمون السلف الصالح. ويقتدون بهم ويهتدون بهديهم. ويرون ان طريقتهم هي الاسلام والاعلم - [02:14:46](#)

نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم وصانا بالصحابة ومنهج الصحابة وعمل الصحابة وكذلك زكى القرون الثلاثة الاولى فعلينا بهؤلاء علينا بهؤلاء قوم رضي الله عنهم وقوم زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم ومات راضيا عنهم. وحثنا على الالتزام بطريقهم. كيف نحيد عنهم - [02:15:09](#)

كيف نبتعد عنهم كيف نهمل سيرهم لذلك على طالب العلم الموفق ان يجرد سير اعلام النبلاء والبداية والنهاية وصفة الصفوة لآب والاصابة لآب ان جرت هذه الكتب لآب ان يجردها - [02:15:31](#)

حتى يقف على حياة السلف. حتى يتمثل بهم حتى ينخلع حتى ينخلع من الفتن التي هو فيها حتى ينخلع من الرزائل التي في المجتمع حتى يبتعد عن الافكار السيئة والقذوات الهدامة ويرتبط بهذه القوات الصحيحة من اهل العلم والدعوة والجهاد - [02:15:47](#)

لا تجده يعلم هذا هذه الكتب آآ لمن يقرأها وزير الاعلام والبداية والنهاية وصفة الصوم. من يقرأ وحدة الاول؟ من يقرأ هذه الكتب؟ ان لم يقرأها المسلمون اهل الاسلام تذكرهم بامجادهم وبطولاتهم والابطال والفاثحين - [02:16:07](#)

لا نذكرهم بل بالعكس الغرب يريد ان تنذر هذه الكتب وهذه الشخصيات لانها كانت سببا في فتح بلادهم الى بلاد الاسلام ولا بد ان نرجع الى هؤلاء. نعم العاشر الجمع بين النصوص في المسألة الواحدة. ورد المتشابه الى المحكم. فهم يجمعون بين النصوص الشرعية في المسألة الواحدة ويردون ويردون - [02:16:25](#)

بها الى المحكم حتى يصلوا الى الحق في المسألة. يعني هو ليسوا انتقيين يعني ينتقي ما يوافق هواه ويقع حتى وان كان مجملا وهو يعلم يقينا ان هناك تفصيل طب اجمع النصوص يقول هذا يكفي - [02:16:47](#)

هذا قول ماذا تريد اكثر من هذا؟ تم له قول اخر لا ربما يكون هذا غير ثابت طب هذا صحيح لا ربما هذا يكون حج ضعيف هو فقط واقعة على ماء يوافق هواه ولا يحدد عنه - [02:17:03](#)

وهذه ميزة اهل الضلال والزيغ. نعم. الحادي عشر الجمع بين العلم والعبادة بخلاف غيرهم فاما ان يشتغل بالعبادة عن يشتغل بالعبادة عن العلم او بالعلم عن العبادة. فاما اهل السنة والجماعة فيجتمعون فيجمعون بين الامرين. العلم والعبادة - [02:17:15](#)

والعلم لا من العبادة. بل العلم هو عبادة العلم هو عبادة بل هو اجل العبادات واولى العبادات لذلك لابد فيه من ني طالب العلم يا اخوة عبادة من اجل العبادات - [02:17:31](#)

تحتاج الى صبر. طلب العلم يحتاج الى صبر لانه يرفعك يرفعك والشيطان يريد ان يوضعك العلم يرفعك وينفعك والشيطان يعلم هذا فيريد ان يوضعك ويضيع عليك آآ مجالس العلم نعم - [02:17:45](#)

الثاني عشر جمع بين التوكل على الله والخذ بالاسباب وهم لا ينكرون الاسباب ولا تأثيرها اذا ثبتت شرعا او قدرا. ولا يدعون الخذ بالاسباب. وفي الوقت نفسه لا يلتفتون اليها. ولا يرون ان هناك تنافس - [02:18:01](#)

بين التوكل على الله والخذ بالاسباب. لان نصوص الشرع حافلة بالامر بالتوكل على الله واللفظ بالاسباب الشرعية المشروعية المشروعة او المباحة في في مختلف شئون الحياة. فقد آآ امرت بالعمل والسعي في طلب الرزق والتزود للاسفار. واتخاذ واتخاذ العدد العدد في مواجهة - [02:18:14](#)

العدو قال تعالى اذا قضي اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. وقال هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها. وقال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. وقال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. تهربون به عدو الله. وقال النبي صلى الله عليه احرص على ما ينفعك واستعن بالله - [02:18:34](#)

ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان آآ كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو فان لو تفتح عمل الشيطان اذا لابد من الخذ في بالاسباب الشرعية في الحياة. وهذه لا ينافي الخذ بالاسباب لا ينافي التوكل. بل من التوكل على الله الخذ بالاسباب - [02:18:54](#)

انظر للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم المتوكلين صلوات ربي وسلامه عليه عندما اراد الهجرة اخذا بالاسباب. واخذ بالامنيات بالامنيات كلها صلى الله عليه وسلم فالخذ بالاسباب هذه لا ينافي التوكل. كذلك لا يجوز الاعتماد على الاسباب - [02:19:15](#)

لا تعتمد على الاسباب ولكن اعتمد على مسببها سبحانه وتعالى وكذلك لا ترتب النتائج عن الاسباب اذا هذه اربع قواعد دي مسألة التوكل والاسباب لا ترتب النتائج على الاسباب بل خذ بالاسباب واترك النتيجة لله سبحانه وتعالى يجريها على وفق علمه وحكمته فيك - [02:19:32](#)

ثم بعد ان يقضي سلم لاقدار الله سبحانه وتعالى ان الله لا يقدر الا خيرا. الله سبحانه وتعالى لا يقدر الا خيرا تستسلم لاقدار الله سبحانه وتعالى وارض بها انه لا يريد بك الا خيرا - [02:19:53](#)

سواء انت علمت هذا الخير ام جهلته لذلك هذه مهمة من آآ اصول اهل السنة والجماعة. نعم. نعم ثالث عشر عن الثالث عشر الجمع بين التوسع في الدنيا والزهد بها. واهل السنة والجماعة لا ينكرون على من يتوسع في الدنيا. ويسعى في كسب رزقه. بل يرون ان انه ينبغي للانسان ان يكفي ان يكفي نفسه - [02:20:05](#)

يعول ويستغني عن الناس ويقطع الطمع مما في ايديهم على الا تكون على الا تكون الدنيا اكبر همهم ولا مبلغ علمه. وعلى الا يكتسب المال من غير كما لا يعييون على من اثر الكفاية ورضي بالقليل من متاع الدنيا لانهم يرون ان الزهد انما هو زهد القلب وهو ان يترك الانسان ما لا ينفعه - [02:20:25](#)

وفي الآخرة اما اذا توسع العبد في الدنيا وجعلها في يده لا في قلبه يرفد بها الاخوان. كان يصل بها الاخوان يعني. يرفض بها ويتصدق على الفقراء والمساكين ويعين بها على نوائب الحق فذلك من فضل الله الذي يؤتيه من يشاء. كما هو حال الصديق وعمر وعثمان وعلي - [02:20:45](#)

عبدالرحمن بن عوف وغيره من الاثرياء الصحابة من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم. وكحال ابن المبارك رحمه الله فلقد كان من اغنى اهل زمانه وهو في الوقت نفسه من ازهدهم ان لم يكن ازهدهم. اذا السعي في الدنيا وكسب الدنيا - [02:21:05](#)

ليس معارضا آ في العلم والعمل ومذهب اهل السنة والجماعة. شريطة ان تكون هذه الدنيا في يدك في قلبك. نعم. في يدك هذا شرط. كما كانت في يد من قبلك من الصحابة ومن الصالحين - [02:21:20](#)

الاشكال ان تكون هذه الدنيا في قلبك وانت تكابر وتقول انا ما افعل هذا الابتغاء وجه الله وكذلك ابتغاء ما عند الله من الاتفاق على الفقراء والمساكين وغير ذلك وانت تتكسب والله يعلم انك في نفسك تتكسب منها. الله يعلم سبحانه وتعالى انك ما تريد الدنيا الا - [02:21:37](#)

لتبعدك عن الآخرة. وشيئا فشيئا تتكفر منها وتكون في قلبك وتكون في قلبك وليست في يدك كما تدعي اذا جاءت مواطن الاتفاق سواء بالنفس او المال وجدك آ تبخل وولدك يعني تؤثر هذه الحياة الدنيا على الآخرة - [02:21:57](#)

اين هنا؟ الاتفاق اذا هذه الدنيا اما ان تكون لك او عليك الصحابة رضوان كانوا من من اغنى الناس ومع ذلك هذه الاموال ما كانت تسوي عندهم شيئا نعم يجمعونها - [02:22:16](#)

يبدلون الاوقات في جمعها ولكن اذا دعي داعي الحق في انفاقها انفقوها وهم على نفوس راضية بل بعضهم خرج من ماله كله مرات كل هذا المال خرج منه مرات لا يعبأ عنه - [02:22:31](#)

ليس عنده شيئا لانه هو يعلم يقين ان ما عند الله خير له. يعلم يقينا ويعلم ان هذا المال هو مال الله سبحانه وتعالى ما جعله الله الا ليبتيه فيه - [02:22:46](#)

ينفق في حله يكنزه على مصالحه وهو يدعي انه غير ذلك الصحابة رضوان الله عليهم ضربوا هذا المثل الاعلى في مثل هذه الامور. فعليك ان تتمثل بهم في هذه الدنيا - [02:22:56](#)

عمر وعثمان وابن عوف غير هذا فلتخدع نفسك الله العافية يعني يعني هو يقول عن ابن مبارك وكما مر معنا مر معنا حديث عن ابن مبارك في الدروس السابقة. نعم. انا وماذا كان يفعل بهذه التجارة؟ وماذا كان يكفل لآخوانه العلماء؟ وماذا كان - [02:23:09](#)

ابواب السلاطين. ها ومع ذلك هو كان ازهد اهل زمني في هذا يعني ان لم يكن هو زاتهم الاول او ازاتهم في مسل هذا. نعم. نعم الرابع عشر الجمع بين الخوف والرجاء والحب - [02:23:38](#)

واهل السنة والجماعة يجمعون بين هذه الامور ويرون انه لا تنافي ولا تعارض بينها قال سبحانه وتعالى في وصف عباده الانبياء والمرسلين انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - [02:23:51](#)

وقال في معرض الثنائي على سائد عباده المؤمنين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون. وهناك مقولة مشهورة عند السلف وهي قولهم من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - [02:24:05](#)

ومن عبده بالخوف فهو حروري يعني خارجي. نسبة الى حاروراء مدينة العراق وهي موطن الخوارج الاوائل. ومن عبده بالرجاء وحده فهو ومن عبده بالخوف والحب والرجاء فهو مؤمن موحد. نعم ومعنى قبل ذلك ان انا عبد يسير في هذه الدنيا الى ربه بثلاث - [02:24:20](#)

بجناحي رأس وهو كالطائر الخوف والرجاء ورأسه المحبة وكلما عاش في هذه الدنيا الخوف خاف ان يفتن خوف ان تذلل قدمه خاف ان يدل عن الصراط يقع على الطريق ولا يصل هذا يخاف دائم من عذاب الله سبحانه وتعالى. فاذا كان من انقطاع عن هذه الدنيا وعند سكرات الموت غلب الرجاء - [02:24:40](#)

يلا بقى رجاء الله سبحانه وتعالى وعفوه ومغفرته ورحمته له. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بربه. فهو مقبل على الله مقبل على هنا يغلب الايش - [02:25:07](#)

يغلب الرجاء ومعه المحبة يدخل بها الجنة المحبة هذه لا تنقطع عنه. يدخل بها الجنة. فلا بد من من الموازنة زي الخوف والايه بين الخوف والرجاء. نعم. ويقصد هنا من عبد الله بالحب وحده يعني الصوفية يقصد هالشيخ - [02:25:21](#)

الذين يزعمون انهم يحبون الله. هم. ولا يتبعون الرسول. هو يقول ان من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. اه مسل مسل يعطي الحلول والاتحاد وغير ذلك. مم. حتى يقول قائلهم ما اعبدك لا طمعا في جنتك ولا خوفا من نارك - [02:25:38](#)

خدت بالك؟ هذا لا يكون ابدا بل نحبه آآ نعبد له سبحانه وتعالى لذاته انه يحب وكذلك نطمع في اه عفوه ومغفرته. وكذلك نخاف من العذاب نبه عبادي اني انا - [02:25:58](#)

الغفور الرحيم. وان عذابي هو هذا هو يقول هذا هو يقول لابد من هذا. هم. الخامس عشر الجمع بين الرحمة واللين والشدّة والغلظة. ام بخلاف غيرهم ممن يأخذ جانب جانبنا من هدي السلف ويدع الجانب الآخر - [02:26:14](#)

فيأخذون بالشدّة في جميع احوالهم او باللين في جميع احوالهم. اما اهل السنة اه فيجمعون بين هذا وهذا وكل وكل في موضعه. حسب ما تقتضيه المصلحة مقتضيات الاحوال من اهل السنة والجماعة - [02:26:29](#)

اهله ايه اهل حكمة الجماعة اهل حكمة والحكمة هي وضع الشيء في ايه في موضعه وضع الشيء في موضعه من الحكمة وضع الشيء في موضعه من الحكمة. موضع اللين في موضعه. موضع الشدّة في موضعه الشدّة - [02:26:46](#)

لا تقول مثل هذا لابد من هذا لابد من آآ الشدّة واللين في مثل هذه في مثل هذه آآ الامور اه السادس عشر جمع بين العقل والعاطفة. فعقولهم راجحة وعواطفهم صادقة. ومعاييرهم منضبطة. فلم يغلبوا جانب العقل على العاطفة - [02:27:06](#)

والى جانب العاطفة على العقل وانما جمعوا بينهما على اكمل وجه واتمه. فمع ان عواطفهم قوية مشبوبة الا ان تلك العواطف تضبط يضبط بالعقل. وذلك العقل يضبط بالشرع. نور على نور يهدي الله لهدى الله لنوره من يشاء. اذا يا اخوان العاطفة هذه - [02:27:35](#)

العاطفة هذه اذا زادت عن حدها صارت عاصفة تعصف بك لماذا؟ لانك لم تضبطها بالشرع انك لم تضبط هذه بالشرع فلا بد ان تضبط هذه العواطف بالشرع. وكذلك لابد ان تحد من العقل. كذلك بالشرع - [02:27:55](#)

العواطف ان زادت اصبحت عواصف لابد من هذا. نعم. لابد من هذا يعني انك تحب آآ اناس بغير حب الله سبحانه وتعالى. كانك تحب بعض اصدقائك وهم على معصية والعاطفة تجاههم تأبى ان تفارقهم وتهجرهم وتأمّرهم وتنهّاهم - [02:28:16](#)

كذلك تحب الوظيفة وآآ رؤساءك في العمل حبا يجعلك تعصي الله سبحانه وتعالى فيهم ومن زاد في شيء عوقب به ربما الذي احببته هذا آآ يكون سبب في اتلافك الولد هذا يكون سببا في - [02:28:42](#)

آآ افلاسك وفي فضيحتك في الدنيا وفي غير ذلك. الوظيفة هذه كذلك اه تحب زوجتك زيادة عن حب الله سبحانه وتعالى. ترضى منها كل شيء. ولا تعاقب عليها من شيء. هذه عاطفة - [02:29:00](#)

اي اضبط هذه العطايا بالشرع قل لها ان احبك ولزوجتي ولكن اذا خالفت شرع الله ستجديني شيئا اخر هذه مهمة جدا كذلك ابنك تحبه ويعني تأنس به ابنك فاذا جاءت صلاة الفجر وهو مكلف بلغ الخامسة عشر لا تتركه ينام وهو يسمع الاذان الفجر وتقول انا اخشى عليه من البرد واخشى عليه انه يعني عنده مذاكرة وعنده - [02:29:14](#)

دروسه وعنده وعنده وعنده كل هذا خطأ هذا خطأ علمه علمهم من الدين ومن السنة الا تقدم هذه العاطفة عن الشرع. الشرع امرك ان توقظه لصلاة الفجر العاطفة آآ تأمرك الحق يعني ان تنجيه من الخلود في النار - [02:29:38](#)

وكيف انت تفعل هذا هذه كلها عواطف هذه كلها عواطف اي اعمال قلوب يعني من الحب والبغض والرافة والرحمة وغير ذلك. كل هذه تضبط بالشرع. كل هذه تضبط بالشرع مم. السابع عشر العدل فالعدل من اعظم المميزات لاهل السنة والجماعة فهم اعدل الناس واولاهم امتثال قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسم - [02:29:56](#)

شهداء لله وقوله واذا قلتُم فاعدلوا ولو كان ذا قربى حتى ان الطوائف الاخرى اذا تنازعت احتكمت الى اهل السنة لماذا؟ لان اهل السنة اهل عدل. نعم. اهل السنة اهل عدل وانصاف - [02:30:18](#)

وما قامت السماوات والارض الا بالعدل ما قامت الارض الا بالعدل. وقد مر معنا ان قيام الدول واسبابها واستمرارها يكون بالعدل. نعم يكون بالعدل والذي يهدم الدول كما مر معنا في شرح كتاب الدولة ان ما يهدم الدول الترك ترك الايه - [02:30:32](#)

والظلم والجور والحيث وعدم الانصاف كل ذلك اه يكون بالعدل. نعم. نعم. الثامن عشر الامانة العلمية فالامانة زينة العلم وروحه الذي يجعله زاكي الثمر. لذيق المطعم واهل السنة لهم القدر المعلى المعلا. القدر المعلى في ذلك الشأن. في ذلك الشأن - [02:30:49](#)

ومن مظاهر الامانة العلمية عندهم الامانة في النقل والبعد عن التزوير وقلب الحقائق وبتر النصوص وتحريفها. فاذا نقلوا عن مخالف

لهم نقلوا كلامه تاما فلا يأخذون منه ما يوافق ما ما يذهبون اليه ويدعون ما سواه كي يدينوا آآ المنقولة عنه وانما ينقلون كلامه التام
02:31:12 -

اه فان كان حقا اقروه وان كان باطلا ردوه وان كان فيه وفيه قبلوا الحق وردوا الباطل. وكل ذلك بالدليل القاطع والبرهان الساطع
ومن مظاهر الامانة العلمية عندهم انهم لا يحملون الكلام ما لا يحتمل. وانهم يذكرون ما لهم وما عليهم وانهم يرجعون للحق اذا تبين
ولا يفتون - 02:31:32

ولا يقضون الا بما يعلمون. كما انهم احرصوا الناس على نسبة الكلام الى قائله وابعدهم عن نسبة من نسبته الى غير قائله. هذا هي
مذهب اهل السنة والجماعة في العلم تكلموا بالعدل والانصاف. ما له ما عليها. نعم - 02:31:52

اما ان يأخذوا النصوص من العلم التي توافقهم ويتركون غيرها هذا كله ينافي الامانة العلمية. وهذا فيه شبه من اليهود الذين النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأهم يقول هذه اية الحجاب واية الزنا واية الرجم - 02:32:08

فوضعوا ايديهم على ما عليهم. وتركوا ما لهم وقال سيرفعوا ايديكم فواردوا هذا. مم. كذلك هذا الذي يأخذ من العلم ما يوافق هواه
ويؤيد شبهته. ويترك ما يظهرها ويبينها. هذا كله في - 02:32:24

الامانة العلمية التي يتميز بها اهل السنة عن غيرهم. التاسع عشر الوسطية قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. فالوسطية من اعظم
ما يتميز بها اهل السنة والجماعة. فكما ان امة الاسلام وسط بين الامم التي تجنح الى الغلو الضار والامم التي تميل الى التفريط
المهلك. فكذلك اهل السنة والجماعة فهم متوسطون بين فرق الامة المبتدعة - 02:32:41

التي انحرفت عن الصراط المستقيم. وتتجلى وسطية اهل السنة والجماعة في شتى الامور. آآ سواء في باب العقيدة او الاحكام او
السلوك او الاخلاق او غير ذلك معنا امثلة على كل باب من هذه من هذه الابواب - 02:33:01

عشرون عدم الاختلاف في اصول الاعتقاد. فالسلف الصالح لا يختلفون بحمد الله في في اصل من اصول الدين وقواعد الاعتقاد.
فقولهم في اسماء الله وصفاته وافعاله واحد وقولهم في الايمان وتعريفه ومسائله واحد وقول في القدر واحد وهكذا في باب في
باقي الاصول. وتأمل هذا جيدا يا اخوان. عندما كنا نشرح رسائل - 02:33:15

اهل السنة والجماعة كلها صدرت عن قول واحد مع اختلاف القرون واختلاف السنوات يعني انظر مثلا الى آآ اصول هذه السينما احمد
وانظر مسلا الى صريح السنة للطبري. اللي هو في بداية القرن الرابع. مم - 02:33:35

كلها كلها على نسخ واحد. وكذلك انظر للسنن الحميدي والسنة للمزيني صح كده ؟ كل هذه مرت معنا. نعم لا تدفع اختلاف هي قواعد
واصول منضبطة لاهل السنة والجماعة. كأنهم يتكلمون في مكان واحد. هم. وفي عصر واحد وفي زمن واحد. لوحدة المشرب ووحدة
المنهج ووحدة مصدر - 02:33:51

هذه كلها تميز اهل السنة والجماعة. اما انظر لاهل البدع في الاصل واحد يختلفون اكثر من قول مع انه من التحذير في الزمان
والمكان احيانا بل ويبدع بعضهم بعضا. بل ويرد بعضهم في الاصل الواحة يخرجوا منه اصول كثيرة - 02:34:12

اهل البدع اما اهل السنة لا تجد بينهم اختلاف ادبا في اصل الدين. ابدا ابدا عندهم اختلاف في تحويل الرسالة. كلهم يصدرون على
قول واحد ورأي واحد وهذا ظهر جليا في آآ دراسة كتب السنة. كلها كانها واحدة - 02:34:31

لا يخالف ابدا اصل من اصولهم وهذا يدلك على سلامة منهجهم ووحدة مشربهم. نعم. واحد وعشرين ترك الخصومات في الدين
ومجانبة اهل الخصومات لان الخصومات مدعاة للفرق في الفرقة ومجلبة للتعصب واتباع الهوى ومطية للانتصار للنفس والتشفي من
الاخرين. وذريعة للقول على الله بغير علم. اخرج الاجودي - 02:34:48

سنده عن مسلم ابن يسار انه قال اياكم والمرء فانه ساعة جهل العالم. ساعة جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلته. يعني اياكم اذا
رأيتم العالم يجادل فاعلموا ان هذه زلة. هم. وجهل العالم يعني غاب عنه عقله في هذه الساعة. فلا تأخذ به. نعم. هم - 02:35:11

واخرج ان عمر آآ ان عمر بن عبدالعزيز من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر تنقلا. وقال جعفر بن محمد اياكم الخصومات فانه تشغل
القلب النفاق. اذا وهذه وصية جماعة يا اخوان لاهل السنة والجماعة. انهم لا يجادلون - 02:35:28

حتى بالحق لا يجادلون الا اذا كان في الجدل منفعة ومصلحة اما يجادلون بعد ما تبين الحق للمخالف هذا سفه اذا تبين الحق

للمخالف قف ان هذا سيكون انتصارا للنفس ليس انتصارا للعلم - [02:35:44](#)

طب ومهمتك انت مهمتك انت وين العلم فقط يقول والله هذا الحق الذي انا اعتقده وهذا دليله من القرآن والسنة وفهم الصحابة

وعمل الصحابة. ان قابله فخير وان لم تقبله فلا تثريب عليه. انا انقل فقط ما - [02:36:04](#)

كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وتترك لان هذا سيكون انتصارا للنفس بعد ذلك ثم اياك ان تتصادم في اول دعوتك

بالناس تتصادم لا تذكر الاشخاص وتصنف؟ لا - [02:36:17](#)

فقط ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن ما كان الجدل نافعا مكان الحوار نافعا. مكاتب

المناقشة العلمية نافعة. اما اذا انقطعت واصبح كل فريق ينتصر الى نفسه فامسكه - [02:36:31](#)

امسك قم ما بعد ذلك ليس لله بل هو لك وادافعنا عن نفسك او عن جماعتك او عن شيخك او غير ذلك. ليس دفاعا لله سبحانه

وتعالى. يبقى نفرق بين ايش - [02:36:48](#)

بين الجدل بالحق الذي يبين بالدليل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة واصل المسألة ونفرق بين الجدل الذي هو

الجدل العقيم الذي اه بعد بيان الحق بينت الحق - [02:37:02](#)

قبله جيد. لم يقبله اسكت اصمت اترك لا تستمر ان هذا هو الجدل المذموم ثاني عشر الحصة على جمع من جمع كلمة المسلمين على

الحق. فهم حريصين حريصون على كل الحرص على وحدة المسلمين ولم شعثهم. وجمع كلمتهم على الحق وازالة اسباب - [02:37:18](#)

النزاع والفرقة بينهم. لعلمهم ان الاجتماع رحمة وان الفرقة عذاب. وان الله ولان الله عز وجل امرهم بالائتلاف. ونهى عن الاختلاف كما

في قوله تعالى. يا ايها الذين امنوا اتقوا - [02:37:38](#)

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. بخلاف الذين يسعون للفرقة بين المسلمين

ويبذرون بذور الشقاق في صفوفهم فيفرقونهم عند ادنى نازلة. ويحزبونهم ويؤلبون بعضهم على بعض - [02:37:48](#)

يغرون بعضهم ببعض. هذا كفانا الله شر هؤلاء دعاة التصنيف. دعاة التفريق بين الامة. الذين يريدون ان تكون الامة احزابا وفرقا آآ

هؤلاء لا يرضون الا بتمزيق الامة ولا يرضون الا بعبى كل عالم وتناقصه - [02:38:08](#)

وابراز ما عنده من اخطاء لانه بشر. يعتريه ما يعتري البشر ولكن كفى بالمرء نبلا ان تعد معاييه فلا بد ان تغض الطرف عن اخطاء بعض

اخوانك المسلمين. وتركز على ما فيه من خير وفيه من الفة ومحبة وفيه من نصر دين الله سبحانه وتعالى - [02:38:26](#)

اما انك تركز على هذا وتأبى ان تصنفه وتبدعه وتفسقه هذا كله ليس من اهل السنة والجماعة. اهل الجماعة يجمعون كلمة المسلمين

ويقبلون الحق ممن قال حتى لو كانوا يخالفونه - [02:38:44](#)

وهذه ادعية للمحبة عندما تخالف شخص في مسألة ما ثم تجده بعد ذلك آآ يجيد في مسألة ويوفق الحق زكه انشر هذا الحق. قل

جزاه الله خيرا. قال في هذا الموضع قولا يرضي الله ورسوله وينصر به الحق - [02:38:56](#)

بارك الله فيه وفي علمه هذا هذا لا يجب عليك اما اذا اخطأ تنشر هذا الخطأ وتجعله يعني هو اصل الضلال واذا احسن واجاد تدس

هذا وتخفيه كانك تقرأ يعني حسدا تقول هذا ليس من اهل السنة والجماعة - [02:39:11](#)

الجماعة يجتمعون ويجمعون ولا يفرقون نعم الثالث وعشرون ساعة الافق. فهم من اوسع الناس افقا وابعدهم نظرا. وارحمهم

بالخلاف صدرا. واكثرهم للمعاذير التماسا وهم لا يأنفون من سماع الحق ولا ولا تخرج صدورهم او تخرج صدورهم من

قبوله. ولا يستنكفون من الرجوع اليه والاخذ به - [02:39:28](#)

ثم انهم لا يلزمون الناس باجتهاداتهم ولا يضلون كل من خالفهم ولا ولا تضيق اعطائهم في الامور الاجتهادية التي تختلف فيها افهام

ومن مظاهر سعة الافق عندهم اه بعدهم عن التعصب المقيت والتقليد الاعمى والحزبية الضيقة. سعة الافق يا اخوان ان يكون عقله

كبيرا - [02:39:54](#)

يعني لا يغرق في الجزئيات لا يغرق في ويهتم بالاصول الجامعة يهتم بالاصول الجامعة. انما ضيق الافق انه مسلا آآ يقول مسلا انك آآ

تضع يدك آآ على صدرك بعد الرفع من الركوع وهو آآ يرسلها تقول كيف - [02:40:14](#)

وكيف تفعل هذا؟ وهذا مخالف النبي صلى الله عليه وسلم ويؤلف لك رسالة. ويجمع فيك الاقوال اما اهل السنة عندهم سعة صبر وسعة افق وانظرون الى المآلات وينظرون الى موضع اقدامهم. آآ اهل السنة والجماعة ينشرون الخير - [02:40:33](#)

ويحرصون عليه ويقبلون كل ما يقول بالحق ايا كان هذا كذلك من سعته من سعة افقه وكذلك اهل السنة لا يلتزم لا يلزمون الناس باجتهداهم انت اشتدت في مسألة ليس فيها نص - [02:40:54](#)

نورت الاشتاد لا انكر فيها لا انكار فيها اما اذا خالفت في اجتهاده انت تقيم الدنيا ولا تقعدها لماذا وهو في موارد الاجتهاد؟ وقد مرت معنا قبل ذلك بعد ذلك مرت معنا اربع مسائل الدين. تذكرونها - [02:41:09](#)

اربع مسائل يدور عليها الدين كله القطعية والمسائل المختلف فيها على قولنا او اكثر ومساء الاجتهاد والمسائل الشاذة صح كده؟ فقلنا الاختلاف والانكار في المسائل المتفق عليها. مسائل التوحيد والرسالة. هذه لا مdahنة فيها ولا مجاملة. من خالفك في المسائل القطعية

التي هي على قول واحد ليس فيها قولان فهو - [02:41:24](#)

اما من خالفك في المسائل آآ الخلافية يعني مسألة فيها قولين هو قال بقول وانت قلت هو قول بقول راجح عنده ومرجوح عندك لماذا تنكر عليه؟ لا تنكر عليه في هذه المسألة - [02:41:47](#)

طالما انه لم يخرج عن ايه؟ عن نطاق الخلافة. هم ان لم يحدث مسلا قولاً مسألة مسلا اختلف فيها الصحابة على قولين او ثلاثة هو قال بقول منهم لم يخرج عن قول الصحابة - [02:42:05](#)

لا تثريب عليه لا تنكر عليه. تقول كيف انت تفعل كذا وكذا وكذا؟ يا عبد الله هو لم يخرج عن فعل الصحابة. لم يخرج عن الاختلاف. على اقوال الصحابة لم يحدث قولاً رابعا من عنده او من عند غير الصحابة هو التزم بما كان عليه الصحابة - [02:42:19](#)

وهذا الذي ظهر له لا تنكر عليه اما في مواطن الاجتهاد اجتهاد اجتهد في غياب النص المسألة ليس فيها نص فاجتهد ما تنكر عليه هل اداه اجتهاده؟ وهو من اهل اجتهاده واهل العلم لا تنكر عليه - [02:42:33](#)

هناك فرق بين الاجتهاد بالنص والاجتهاد مع النص اجتهد في نص وهو اهلا لهذا فلا تنكر عليه. اما توافقه امة ما تخالفه. هذي ما فيها انكار اما المسائل الشاذة يعني اتى بقول شاذ ليس من اهل السنة ولا من غيرهم - [02:42:49](#)

نقول هذا قول الشهادة لا توافقه لا توافقه ضبط هذه المسائل يريحك انت هذه المسائل اربع مسائل هذه يريحك انت كطالب علم. تعرف متى تنكر متى لا تنكر متى توافق ومتى تخالف وهكذا. هم - [02:43:06](#)

حسن الخلق فاهل السنة احسن الناس خلقا واكثرهم حلما وسماحة وتواضعا. واحرصهم دعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال خمسة وعشرين هم اهل الدعوة الى الله فهم يدعون الى دين الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن.

ويسلكون في ذلك شتى طرق المشروعة - [02:43:21](#)

حتى يعرف الناس ربهم ويعبدوه حق عبادته. اهل السنة يا اخواني هم اهل دعوة اهل السنة هم اهل دعوة حياتهم دعوة لدين الله سبحانه وتعالى حياة اهل السنة وعلماء اهل السنة هو الدعوة لدين الله سبحانه وتعالى - [02:43:40](#)

هكذا هي حياتهم ينشغلون بدين الله وبالدعوة لدين الله سبحانه وتعالى. وعندهم ان وسائل الدعوة توفيقية اهل البدع الذين يقولون انها توفيقية يعني هذا الناقل هذي يقول هذي بدعة هذا الجهاز يقول هذي بدعة. هذي وسائل بدعية. هذا الهاتف وسائل بدعية. هذه

العلم هذه الكتابة هذه الرسائل هل كلها وسائل بدعية - [02:43:55](#)

وهذا ضيق الافق والفوا فيها كتب هل وسائل الدعوة توفيقية ام توفيقية هكذا اهل السنة والجماعة يلتزمون بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فلا احد احرص منهم على هداية الخلق ولا احد ارحم منهم بالناس. مر معنا ان - [02:44:23](#)

اهل السنة هم ارحم الناس بالخلق. نعم. صح كده؟ نعم. اهل السنة والجماعة. اه ارحم الناس بالخلق. بل يحرصون على هداية الناس وحسن الخلق مع الناس. واه اللين مع الناس - [02:44:41](#)

كل ذلك طبعا فيه هدايتهم لا يطلبون منهم شيئا. هم. السادس وعشرون هم الغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس ويصلحون اذا فسد

الناس. ويصلحون اذا فسد الناس السابيع والعشرون هم الفرقة الناجية التي تنجو من البدع والضلالات في هذه الدنيا وتنجو من عذاب الله يوم القيامة - [02:44:51](#)

ثامن وعشرون وهم الطائفة المنصورة لان الله معهم وهم مؤيدون وهو مؤيده مناصرهم عشرون لا يوالون ولا يعادون الا على اساس الدين. فلا ينتصرون لانفسهم ولا يغضبون لها. ولا يوالون لعبية عبية جاهلية - [02:45:10](#)

او عصبية مذهبية او راية حزبية وانما يوالون على الدين ولائهم لله وبرأؤهم لله وموافقهم موافقهم ثابتة لا تتبدل ولا تتغير ثلاثون سلامة من تكفير بعضهم لبعض. فاهل السنة سالمون من ذلك فهم يردون على المخالف منهم. ويوضحون الحق للناس فهم يخطئون ولا يكفرون ولا - [02:45:27](#)

يودعون ولا يفسقون الا من استحق ذلك بخلاف غيره من الطوائف الاخرى كالخوارج الذي يكثر فيهم الاختلاف. والتضليل والتكفير ولهذا تجدهم يكفر بعضهم بعضا عند اقل نازلة تنزل بهم من دقائق الفتيا وصغارها. بين اهل السنة والجماعة يجتمعون ويختلفون ولا يفترون - [02:45:49](#)

اما اهل البدع لا يختلفون ويفترون هذه ميزة اهل البدع. نعم واحد وثلاثون سلامة قلوبهم والسنة لاصحاب الرسول. فقلوبهم عامرة بحبهم والسنتهم تلهج بالثناء عليهم. فاهل السنة يرون ان الصحابة خير - [02:46:09](#)

لان الله عز وجل زكاهم وكذلك رسوله. خلاف الروافض الذين يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكفرونهم. فاهل السنة والجماعة قلوبهم كلمة للصحابة اثنين وثلاثون سلامة من الحيرة والاضطراب والتخبط والتناقض. فاهل السنة والجماعة اكثر الناس رضا ويقينا وطمأنينة وايمانا وابعدهم عن الحيرة والاضطراب - [02:46:25](#)

والتخبط والتناقض. حتى انه ليوجد عند عوام اهل السنة من من برد اليقين وحسن المعتقد والبعد عن الحيرة ما لا يوجد عند العلماء الطوائف الاخرى وحذاقهم من اهل الكلام وغيرهم ممن اضطربوا في تقرير عقائدهم فحاروا وحروا وتعابوا واتعبوا. ومما يدل على حيرته ما جاء - [02:46:47](#)

على السنة حذاق اهل الكلام الذين بلغوا الغاية فيه فلم يرجعوا بفائدة. ولم يعودوا بعائدة فهذا الروزي احد اكابر علم علم الكلام ينوح على نفسه ويبكي عليها قائلا نهاية اقدام العقول عقالوه. وغاية سعي العالمين ضلال. وارواحنا في وحشة - [02:47:07](#)

من جسومنا وغاية دنيانا اذى ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا كم قد رأينا من ودولة فبادوا جميعا مسرعين وزالوا. وكم من جبال قد علت شرفاتها. رجال - [02:47:27](#)

رجال فزالوا والجبال جبال. اذا هذا كان آغاية اهل الكلام الذين بحثوا في الكلام. نعم. كالغزالي والرازي والجويني وآكل هؤلاء الكلام بعد ان بحثوا في هذا رجعوا وندموا في اخر حياتهم على خوضهم في علم الكلام. الذي آلا يفيد بل يضر. نعم - [02:47:47](#)

نعم. ومنهم الشهرستاني الذي قال لعمرى لقد طوفت المعاهد كلها. وقلبت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كالحصائد ذاقني او قارعا سن نادم. حدث صحيح كتاب الملل والنحل الشيخستاني. وكان فيه بعض التشيع. نعم. ومن الذين خاضوا في علم الكلام والندم - [02:48:07](#)

وعلى ذلك الجويني والغزالي شاهي. شاهي وغيرهم. هذا هو شأن من ضل من اهل فرق الاسلامية. اما الكفار الذين تنكبوا الصراط المستقيم من الملاحدة وغيرهم فلا تسأل عن بؤسهم وشقائهم فهم يعيشون ادنى دركات الشقاء والنكد. فلقد سلبوا الامن سلبوا الامن وشاعت فيهم الامراض النفسية - [02:48:27](#)

والعصبية وكثر فيهم الرعب وانتشر فيهم الانتحار والرغبة في التخلص من الحياة فها هو في الفيلسوف الالماني المشهور فريدريك آ نيتشن بعد ان الغى من فكره عقيدة آلا الايمان بالله ها هو ما يعرب عن دخيلة نفسه وما يعانيه من عذاب - [02:48:49](#)

وشقاء فيقول انني اعلم جيد العلم لماذا كان الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يضحكه. لانه هو الذي يعاني اشد العناء. فاضطره اضطره ذلك ان يخترع الضاحكة. هذا هذا الفيلسوف هذا كثير من المسلمين الان يتبعونه - [02:49:09](#)

ويقدسون كلماته وهو يقول عن نفسه هذا في اخر حياته هل اعتبرتم به؟ هل اعتبرتم الذي تقول انكم مثقفين واهل ثقافة اعتبرتم

بهذا وهذا الفيلسوف الفرنسي الملحد الوجودي آآ اليهودي جان بول سارتر آآ عندما كفر بالله واليوم الآخر اصبح ينظر الى -

[02:49:26](#)

من منظوره الوجودي فلا يرى الوجود كله الا من دوائر القلق والمتاعب والغثيان والالام. وكتب في ذلك جملة قصص والمسرحيات ضمنها اراءه الفلسفية الوجودية. والعجيب ان المسلمين يمثلون قصص وروايات هذه في بلاد المسلمين - [02:49:47](#)

هذا عجب يعني هذا كافر ملحي ويعني آآ يقول هذا في اضطرابه وغثيانه وحيرته. انتم تجئون بما كتبه من قصص ومسرحيات ومؤلفات. وتشرها بين المسلمين عقولكم هادي وحين حضره الموت سأله من كان عنده ترى - [02:50:07](#)

الى اين قارك مذهبك؟ فاجاب في اسى عميق آآ ايه؟ ملأه الندم. ملأه الندم. ملأه الندم الى هزيمة كاملة اين هؤلاء من امير المؤمنين عمر بن الخطاب عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه رحمه الله اذ يقول اصبحت ومالي - [02:50:26](#)

سرور صح؟ نعم. سرور الا في مواضع القضاء والقدر واين هم من شيخ الاسلام ابن تيمية؟ عندما اقتيد الى السجن فقال كلمته

المشهورة ما يصنع اعدائي بي آآ انا جنتي وبستاني في صدري - [02:50:44](#)

اين الروح فهي معي لا تفارقني انا انا حبسي خلوة. وقتلي شهادة واخراج من بلدي سياحة. هذا هم اهل الايمان يا اخوان. نعم. هذا هم اهل دائما مطمئنين الا بذكر الله مطمئن القلوب. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله مطمئن القلوب. هؤلاء اهل

الايمان. والعكس كذلك - [02:50:58](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة فهؤلاء يعيشون في ضحك في ضحك في الدنيا وعذاب في الآخرة لماذا؟ لانهم يعرضون عن دين

الله سبحانه وتعالى. وان كان البعض يسمونهم علماء وفلاسفة وحكماء. الا انهم يندبون حزامهم - [02:51:20](#)

ويكون على حالهم نعم والثلاثون التثبت في الاخبار وعدم التسرع في اطلاق الاحكام. بخلاف الذين يسارعون في اطلاق الاحكام ويتهافون على الصاق التهم بالابرياء. ويفسقونهم ويبدعونهم بالتهمة والظنة من غير ما برهان او بين. اهل السنة والجماعة اهل

التثبت. اهل السنة والجماعة اهل تثبت - [02:51:36](#)

الاخبار تثبت ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا تثبتوا تحققوا ولا ترمي مسلم بتهمة الا اذا ثبتت عليه. نعم. اياك ان تصدق في اخيك قول

ليس عليه بينة وليس فيه اقرار منه - [02:51:57](#)

بل اذا سمعت عنه تثبت منه قل له يقال كذا وكذا وكذا. واذا قال لك لم يحدث فصدقه ويسيء الظن به تقول لا دا هو يكذب علي يقول

لا بينك وبين الله سبحانه وتعالى - [02:52:16](#)

ولا تنشر عن مسلم سلام يسيئه الا بعد ان تثبت منه وتعلم ان هذا يضره ويضر المسلمين فتحذر من هذا التثبت هذه سمة من اهل

الايمان والتقوى واهل الايمان كما وصفهم الله سبحانه وتعالى - [02:52:27](#)

ما يلغظ من قول الا لديه رقيب عتيد قبل ان يتكلموا بالكلمة يحسبونها اهلهم ام عليهم هتكون في موازين حسناتهم ام في سيئاتهم

هكذا اهل الايمان اما اهل الفسق والفجور واهل البدع والضلال يقعون في كل مسلم وكل عالم - [02:52:46](#)

ولا يتثبتون ويشيعون عنه الشائعات التي تشوهه. لماذا؟ لتسقطه وليس بذاته ولكن استقبال العلم الذي يحمله. فيفض الناس عنهم

الحمد لله اهل السنة من هذه الخصال الشديدة. نعم. اه اربعة وثلاثون حصول البشرى عند الممات وذلك لايمانهم بالله واستقامتهم

على امره. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم - [02:53:02](#)

فقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وبشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نعم يا اخواني هذه مهمة جدا ان الاستقامة تعني

انك لا تقول الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى - [02:53:22](#)

اذا قلت ربي الله فاستقم معنى هذا. كثير من الناس يقولون ربي الله ولكن لا يستقيمون على دين الله سبحانه وتعالى. فمعنى انك

تقول ربي الله وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولي معناه ان تثبت على ما جاءك في الوحيين - [02:53:36](#)

يقول ربي الله وتستقيم على على شرع الله سبحانه سبحانه وتعالى. نعم. خمسة وثلاثون مضاعفة الحسنات ورفع الدرجات. فمن

فمن اسباب مضاعفة الحسنات ورفع الدرجات بل هو اساسها واصلاها صحة العقيدة. وقوة الايمان واهل السنة والجماعة اصح الناس

عقيدة. واقواهم ايماناً. ولذلك - 02:53:53

اعمالهم تضاعف مضاعفة كبيرة درجاتهم ترفع وتعلو وتعلو علوا لا يدانيه احد ولا يشاركهم فيه الا من كان على مثل ما هم عليه من العقيدة والايمان. ولذا كان السلف يقولون اهل السنة والجماعة ان قعدت بهم او قعدت بهم اعمالهم قامت بهم عقائدهم. واهل البدع ان - 02:54:13

اعمالهم قعدت بهم عقائدهم. لا يقبل الله سبحانه وتعالى الا كما كان خالصا صوابا يعني حتى اهل السنة ان قعد بهم اعمالهم وكسروا يعني ينجيهم الاله؟ التوحيد عندهم اما اهل البدع والضلال ان كانت اعمالهم كبيرة - 02:54:33
لا تنفعهم لان عقائدهم بايش؟ فاسدة. اه لا تغتروا يعني هذه مآثر اهل السنة والجماعة. وهذه بعض خصائص خصائصهم التي تميزوا بها على غيرهم. وتلك هي الخصال التي طبقها اه طبقها سلفنا الصالح رحمهم الله - 02:54:47
ورضي عنه فنالوا الخيرات وحصلوا على البركات. وليس معنى ذلك ان اهل السنة معصومون. لا بل ان منهجهم هو المعصوم.

وجماعتهم هي المعصومة. انتظر هنا افراد من اهل السنة ليس لهم عصمة. نعم - 02:55:02
اما العصمة في ماذا الجماعة والمنهج فالجماعة الاله من اهل السنة معصوم. لانه قرآن وسنة. نعم جماعة اهل السنة معصومة. لانها لا تجتمع على ضلال اما الافراد الافراد يقعون ولا تنسب الجماعة الى خطأ. فرض لا تنسب. نعم - 02:55:14
هذا مهم جدا تنتبه له. مم. اما احدهم فقد يقع منهم الظلم والبغي والعدوان وارتكاب المخالفات. ولكن ذلك قليل بالنسبة لغيرهم ولا يقر من فعل ذلك منهم. بل يبتعد عن السنة بقدر مخالفته. ثم انما عند اهل السنة من مخالفات واخطاء فعند غيرهم اكثر مما عندهم. وما عند غيرهم من فضل وعلم وكمال - 02:55:34

اهل السنة اكمله واتمه وما اجدنا معاشر المسلمين ان نأخذ بمنهج اهل السنة وان نوطن انفسنا على ذلك وما احرانا نحن اهل السنة ان نقوم بالسنة حق القيام وان نقندي - 02:55:54

الصالح في كل امورنا لنرضي ربنا جل وعلا ولنعطي صورة مشرقة عن الاسلام الصحيح النقي. ليقبل الناس او ليقبل الناس عليه ويحرصوا على الدخول فيه ولان لا نصبح فتنة لغيرنا من الكفار والمبتدعة. فاذا رأوا ما عليه بعض اهل السنة من من بعد من بعد من بعد عن المنهج. قالوا اذا كان خاصة - 02:56:07

مؤمنين بهذه المثابة فلا لوم علينا ولا تثريب. وبذلك تدرس معالم الحق وتنطمس انوار الهدى. واخيرا نحمد الله ان جعلنا من اهل السنة ونسأله ان يتم علينا النعمة والمنة. وان يرزقنا لزوم السنة والعمل بالسنة وان يتوفانا على السنة. اللهم امين. هل هي بعض خصائص اهل السنة - 02:56:27

والجماعة التي نتمثل بها ونحرص عليها. وهذه ليست معظم اهل السنن هذه بعض خصائص ولكن كل منا يفتش ويعرض نفسه على هذه هل عنده مسل هذه خصال السنة؟ هل انا اتمثل فيها؟ هل عندي شيء غاب منها؟ حتى يكون مقتديا بالعلم والعمل - 02:56:47
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام نقف الى هنا قبل ان ندخل في المدخل والتعريفات ونصلي الظهر ونبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى على هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 02:57:03

ازيك يا مستر البس السماعه. حاضر اذا كان عند الشباب سؤال وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يتكلم جعفر

نسمع؟ تسمعني يا جعفر نعم دي. نعم شيخنا بارك الله فيكم. كيف حالكم شيخنا - 02:57:20

بخير والحمد لله. اللهم لك الحمد. اللهم لك الحمد استفتت من هذا الدرس - 02:58:17